أبو الربيع الكلاعي

# المسلسلات من الأحاديث والآثار

٦٣٤ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٣٨٢٣
الطابع الزمني: ٢٠٢٣-١٢-١٧-٢٢-٣٠-١٤
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

# المحتويات

١ جزء فيه المسلسلات من الأحاديث والآثار ٥

# عن الكتاب

الكتاب: المسلسلات من الأحاديث والآثار
المؤلف: سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع (المتوفى: ٦٣٤هـ)
[الكتاب مرقم آليا]

# عن المؤلف

أبو الربيع الكلاعي (٥٦٥ - ٦٣٤ هـ = ١١٧٠ - ١٢٣٧ م)
سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع:
محدث الأندلس وبليغها في عصره. من أهل بلنسية، ولي قضاءها، وحمدت سيرته. قال النباهي: (وكان هو المتكلم عن الملوك في مجالسهم، والمبين عنهم لما يريدونه، على المنبر في المحافل) له شعر رقيق أكثره في الوصف، وكان فردا في الإنشاء. وصنف كتبا، منها (الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا - ط) الجزء الأول منه، وبقيته مخطوطة، وهو في أربعة أجزاء، عندي و (أخبار البخاري وترجمته) وكتاب حافل في (معرفة الصحابة والتابعين). وله (جهد النصيح وحظ المنيح من مساجلة المعري في خطبة الفصيح - خ) رأيت نسخة منه في المكتبة الأحمدية، بتونس، كتبت سنة ٦٥١ و(برنامج رواياته) قال الرعيني: في غاية الإتقان، و (الصحف المنشرة في القطع المعشرة) و (مفاوضة القلب العليل في معارضة ملقى السبيل) جزآن، و (حلية الأمالي في الموافقات العوالي) أربعة أجزاء، وله كتب أخرى ذكرها الرعيني نقلا عن خطه. توفي شهيدا، والراية في يده، في وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية) .
نقلا عن : الأعلام للزركلي

# ١ جزء فيه المسلسلات من الأحاديث والآثار

جزء فيه المسلسلات من الأحاديث والآثار
تخريج شيخنا الخطيب العلامة الإمام الحافظ الناقد المحدث المسند الأوحد أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي، من سماعاته , رضي الله عنه , ونفعه بها.
أخذ عني هذه المسلسلات وما اتصل بها من الإنشادات الفقيه الجليل الزكي أبو بكر محمد بن الفقيه أبي جعفر أحمد بن عمر بن إبراهيم التجيبي , وفقني الله، ما بين قراءة مني عليه وقراءة منه علي , فكمل له كل ذلك بشرطه من حفظي ...
وصفة وقته فليروي ذلك عني كذلك إن شاء , نفعنا الله وإياه.
قاله سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي , وكتب بخطه في أواخر جمادى الآخرة من سنة ثلاثين وستمائة.
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما حدثني الفقيه الإمام الخطيب العلامة الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي , رضي الله عنه , بقراءتي عليه في جمادى الأولى من سنة ثلاثين وستمائة، قلتم رضي الله عنكم، فأقر به.
الحمد لله كِفاء ما خول من سوابغ النعم , وصلى الله على سيدنا محمد رسوله المخصوص بالفضل والكرم , وعلى آله الطاهرين , وصحبه المباركين , وسلم وشرّف وكرّم.
أما بعد: فإن أصحاب الحديث قد أكثروا العناية بمسلسلات الأحاديث حتى جعلها أبو عبد الحاكم صدرا في تقاسيمه , وعدها نوعا عاشرا من أنواع علومه لكونها في الأكثر مفصحة بالسماع , ورافعة عارض الإشكال في الاتصال , والإرسال عن الخواطر والأسماع , وإذا كان سبب نفاقها عند الحفاظ ظهور السماع في ما تورد به من الألفاظ , وارتفاع ريب الاحتمال في الاتصال بما يقترن بأدائها من الأقوال والأفعال , فالأولى أن يعتني بما دل منها باللفظ أو بالفحوى دلالة صادقة على هذا المعنى , وبالجملة فإنما هي من التحديث، لا مما ينبغي أن يصرف إلى تحصيله وكر السعي الحثيث إذ أساء بيدها في الأكثر طامسة الأعلام متصلة الأظلام , والذي سلم منها فيما وقع إليّ من الإنكار والتعليل قليل، أو أقل من القليل , ولكن مذهب القوم إلف مألوف , وكل مأخذ من مآخذ الصناعة الشريفة شريف، فسبيلنا أن نعرج على ما عليه عرجوا , ونخرج كما خرجوا، احتذاء على مثالهم، واقتداء بفعالهم , حشرنا الله في زمرة خيارهم , ووفقنا للاهتمام بصالح اختيارهم , إنه ولي الهداية والتوفيق , لا رب غيره.
حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى القضاعي , ومنتهاه منها في بلي قراءة منه علي بلفظه في بقيع ريه , وهو أول حديث سمعته منه , قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الديباجي , من لفظه , وهو أول حديث سمعته منه , أخبرني أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل , وهو أول حديث سمعته منه , نا عمر بن أبي الحسن الدهستاني , وهو أول حديث سمعته منه , نا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الريونجي، وهو أول حديث سمعته منه، نا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي , وهو أول حديث سمعته منه , نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز , وهو أول حديث سمعته منه , نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم , وهو أول حديث سمعته منه , نا سفيان بن عيينة , وهو أول حديث سمعته منه , عن عمرو بن دينار , عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي , عن عبد الله بن عمرو بن العاصي , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء»
حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى , لفظا من كتابه , وكتبه لي بخطه , وهو أول حديث سمعته منه , قال: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري , بقراءة أبي الحسن بن المفضل المقدسي , وهو أول حديث سمعته منه , قال: أنا أبو الفتح سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي الفقيه الشافعي المعروف بابن رشا، بمصر , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي الحافظ المعروف بالحبال , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا الحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن

أحمد بن علويه بن سهل بن عيسى بن طلحة الوائلي، من بني بكر بن وائل السجستاني الشروطي , صديقنا , وكتب لنا بخطه من حفظه , وقرأه علينا بلفظه , وهو أول حديث سمعته منه , نا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلبي , بنيسابور , وهو أول حديث سمعته منه، بقراءتي عليه , أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز , وهو أول حديث سمعته منه , نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم , وهو أول حديث سمعته منه , نا سفيان بن عيينة , وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة , عن عمرو بن دينار , عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي , عن عمرو بن العاصي , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» .

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد: كذا وقع في النسخة المسموع منها: أبو قابوس , عن عمرو , هذا لا شك فيه أنه وهم , والصحيح: عن عبد الله بن عمرو بن العاصي , كذلك رواه الناس قديما وحديثا , وسقط أيضا من الأصل ذكر عبد الرحمن بن بشر بن الحكم , حسبما علم عليه , والصحيح ثبوته , ولا يتصل الإسناد إلا به

وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم , من أصل سماعه , وهو أول حديث سمعته منه , قال: حدثني أبي , وهو أول حديث سمعته منه , عن أبيه , قال: وهو أول حديث سمعته منه , قال: حدثني أخي أبو زكريا يحيى بن أيوب , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا القاضي أبو الحسن علي بن المفرج الصقلي , بمكة حرسها الله , وهو أول حديث سمعته منه , قال: حدثني أبو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ , وهو أول حديث سمعته منه , قال: أنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي , وهو أول حديث سمعته منه بقراءتي عليه , قال: أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز , وهو أول حديث سمعته منه , سنة ثلاثين وثلاث مائة , قال: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا سفيان بن عيينة , وهو أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة , عن عمرو بن دينار , عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي , عن عبد الله بن عمرو بن العاصي , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» .

هذا حديث مشهور من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي , روي عنه موقوفا عليه , ومرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم , وهو الأكثر والأصح إن شاء الله , خرجه أبو داود السجزي في مصنفه , وأبو عيسى ابن سورة في جامعه , وكلاهما رفعه

فأما حديث أبي داود:

فحدثني الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن ...

، بقراءتي عليه , قال: أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الفقيه , عن أبي عمران ابن أبي تليد , قالا: نا أبو عمر ابن عبد البر , نا عبد الله بن محمد بن يحيى , نا محمد بن بكر التمار , نا سليمان بن الأشعث , نا مسدد , وأبو بكر ابن أبي شيبة المعنى , قالا: نا سفيان , عن عمرو , عن أبي قابوس , مولى لعبد الله بن عمرو , عن عبد الله بن عمرو , يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم , قال: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» .

قال أبو داود: لم يقل مسدد: مولى عبد الله بن عمرو، وقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم

وأما حديث أبي عيسى:

فحدثنا الخطيب أبو القاسم , قراءة عليه وأنا أسمع , قال: نا أبو بكر ابن العربي , نا المبارك بن عبد الجبار , نا أحمد بن عبد الواحد , نا الحسن بن محمد , نا أبو العباس محمد بن أحمد , نا محمد بن عيسى , نا ابن أبي عمر , نا سفيان , عن عمرو بن دينار , عن أبي قابوس , عن عبد الله بن عمرو , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء , الرحم شجنة من الرحمن , فمن وصلها وصله الله , ومن قطعها قطعه الله»

وأما وقف هذا الحديث على عبد الله بن عمرو:

فقد حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الداري , بقراءتي عليه , وأبو خالد يزيد بن محمد بن يزيد بن محمد بن يحيى بن محمد بن يزيد بن رفاعة

اللخمي , في كتابه , وهو أول حديث سمعته من أبي جعفر، قالا: أنا أبو الفضل عياض بن موسى القاضي، بغرناطة، قدم علينا.. , وهو أول حديث سمعته منه.

ح وحدثنا أبو محمد عبد الله ابن أبي داود الحارثي القاضي , وكتبه لي بخطه , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال , بقرطبة , وهو أول حديث سمعته منه , وأبو القاسم أحمد بن يوسف بن عبد العزيز بن رشد القيسي , بها، وهو أول حديث سمعته منه , وأبو خالد يزيد بن محمد بن رفاعة , بغرناطة , وهو أول حديث سمعته منه , وأبو محمد عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن إسماعيل , بالمنكب , وهو أول حديث سمعته , قال كل واحد منهم: نا أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض , وهو أول حديث سمعته منه , قال ابن بشكوال: وحدثنا أبو عمرو زياد بن محمد بن أحمد التجيبي , صاحبنا , وهو أول حديث سمعته منه , قال كلاهما: أنا أبو علي حسين بن محمد الصدفي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أنا أبو عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي , وهو أول حديث سمعته منه , فضربه التسلسل , قال: حدثني أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور بن أحمد الصيمري , إملاء من كتابه بالفسطاط , وهو أول حديث سمعته منه , قال: نا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الحافظ , وهو أول حديث سمعته منه , قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم , قال: نا سفيان بن عيينة , وهو أول حديث سمعته من سفيان، عن عمرو بن دينار , وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي قابوس، مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي , وهو أول حديث سمعته منه، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي , قال: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

هكذا رويناه موقوفا من هذه الطريق، وقد قدمناه مرفوعا منها بعينها، ومن غيرها أيضا، ولا أعلم ممن جاء الوقف فيه، وقد وقع إليَّ أيضا مرفوعا مسلسلا، إلا أن تسلسله لم يتصل لي

حدثناه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله، بقراءتي عليه، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: أخبرني أبو محمد عبد الله الهروي، في كتابه إليّ من مكة، حرسها الله، وأخبرني أخي أبو زكريا بذلك عنه، قال: نا الشيخ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن النيسابوري، بنيسابور، قال: نا أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، إملاء، قال: أنا أبو حامد أحمد بن يحيى البزاز، قال: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §«الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» .

قال عبد الرحمن بن بشر: هذا أول حديث سمعته من سفيان بن عيينة , قال أبو حامد البزاز: هذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن بن بشر , قال أبو طاهر الزيادي: هذا أول حديث سمعته من حامد , قال أبو صالح: هذا أول حديث سمعته من أبي طاهر , يوم الخميس إملاء، قال عبد الله بن عطاء: هذا أول حديث سمعته من أبي صالح، قال يحيى بن أيوب: هذا أول حديث سمعته من عبد الله بن عمرو , بمكة في سوق الليل , واختلف على سفيان بن عيينة , في هذا الحديث أيضا، فرواه الجماعة: مسدد , وأبو بكر ابن أبي شيبة , وابن أبي عمر , وعبد الرحمن بن بشر، كما قدمنا عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو، وخالفهم أبو علي الحسن بن محمد بن صباح الزعفراني , فرواه عن سفيان , عن عمرو , عن أبي قابوس , عن ابن لعبد الله بن عمرو, عن عبد الله بن عمرو , مرفوعا

حدثناه أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد العزيز القيسي , بقراءتي عليه , في أصل القاضي أبي علي الصدفي , بخطه , قال: نا أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف المقرئ , سماعا , نا القاضي أبو علي , بقراءة أبي , قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الشافعي , قال: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز , قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، نا الحسن بن محمد الصباح، نا سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوس، عن ابن لعبد الله بن عمرو بن العاص , عن عبد الله بن عمرو , يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم: §«الراحمون يرحمهم الرحمن , ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء» .

وقد روى بعض هذا اللفظ من حديث عبد الله بن مسعود , مرفوعا , وموقوفا

حدثناه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن القاسم , بقراءتي عليه , أن أبا محمد بن عتاب , كتب إليه , عن أبي عمرو الصدفي , قال: أنا أبو

نعيم الحافظ , أنا عبد الله بن جعفر , نا يونس بن حبيب , نا أبو داود , نا سلام، وقيس , عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة , عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ﷺ«ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء» .

قال أبو داود: حدثنا شعبة غير مرفوع , قلت: وقد روى عن شعبة مرفوعا

أنبأناه أبو محمد بن عبد الملك , عن القاضي أبي علي الصدفي , نا عاصم بن الحسن , أنا أبو عمر ابن مهدي , أنا محمد بن مخلد , نا الفضل بن يعقوب , نا يحيى بن السكن , نا شعبة , عن أبي إسحاق , عن أبي عبيدة , عن أبيه , قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ«ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء» .

وأبو عبيدة ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه

حديث آخر

لقيت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الزاهد , بسبتة , وقاها الله , وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف الحافظ , برباط الفتح عمره الله , فسألني كل واحد منهما عن اسمي , وكنيتي , ونسبي , وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته بذلك , فقال لي: لقيت القاضي أبا بكر ابن العربي، بقرطبة، فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي، وأين أنزل، فأخبرته بذلك، فقال لي: لقيت الشريف نسيب الدولة يعني: أبا القاسم ابن أبي الحق , بدمشق , فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل، فأخبرته بذلك , فقال لي: لقيت أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني , بدمشق , فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته بذلك , فقال لي: لقيت أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي الحافظ، بدمشق، فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي، وأين أنزل، فأخبرته بذلك، فقال لي: لقيت أحمد بن علي بن مهدي الحافظ , ببغداد , فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته بذلك , فقال لي: لقيت أبا مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم , بنيسابور , فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته , فقال لي: لقيت أبا بكر محمد بن عيسى بن وهسودان الجيلي , بالري، فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته بذلك , فقال لي: لقيت أبا عبد الله الحسين بن علي بن يزيد الرفاعي الموصلي، بالأهواز , فسألني عن اسمي، وكنيتي، ونسبي، وبلدي , وأين أنزل , فأخبرته , فقال: لقيت هدبة بن خالد القيسي، فسألني كما سألتك , قال هدبة: لقيت حماد بن سلمة، فسألني كما سألتك، وقال لي حماد: لقيت ثابتا البناني، فسألني كما سألتك، وقال لي ثابت: لقيت أنسا فسألني كما سألتك , قال أنس: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم , فسألني كما سألتك , وقال: «يا أنس، ﷺأكثر من الأصدقاء , فإنكم شفعاء بعضكم على بعض» .

حدثناه شيخنا الخطيب أبو القاسم قراءة مني عليه , عن القاضي أبي بكر ابن العربي , بمثل ما تقدم حرفا بحرف , إلا أنه لمن يسلسله لي , رحمه الله , ولقد أعدت عليه قراءته رجاء ذلك , فلم ينشط له , وكان عنده مسلسلا , عن أبي بكر ابن العربي.

وقرأت عليه أيضا مرة بعد أخرى , عن القاضي أبي بكر , عن الشريف أبي القاسم , عن عبد العزيز بن أحمد , قال: قال أبو النجيب , يعني بأثر الحديث المتقدم

حدثناه محمد بن إبراهيم الهمذاني , نا علي بن مكرم الحلاوي , نا عبد الرحمن بن محمد بن حاشد البلخي , نا علي بن محمد بن عبد الله بن مكرم البلخي , نا أصرم بن حوشب , عن إسحاق بن الجعد , عن أنس بن مالك , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«استكثروا من الإخوان , فإن لكل مؤمن شفاعة» قال لنا الخطيب: قال لنا القاضي أبو بكر ابن العربي: إنما لم يقل شيخنا الشريف في كلام أبي محمد الكتاني الحافظ , وسؤاله له , وبلدي , لأنهما كانا دمشقيين فلم يحتج , وهو بلديه إلى سؤاله عن البلد.

قال: وفيه، يعني: في الحديث المسلسل أيضا , لقيت أحمد بن علي بن مهدي الحافظ , ببغداد , وذلك وهم , وصوابه والله أعلم: علي بن أحمد بن مهدي , وهو الدارقطني الحافظ , وقد وهم القاضي أبو بكر رحمه الله في هذا القول، والصواب: أحمد بن علي، كما تقدم في إسناد الحديث أولا، وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الحافظ الخطيب البغدادي , وإياه لقي أبو النجيب الأرموي , ولم يلق الدارقطني , ولا كان مولودا حين وفاته.

وفي إسناد الحديث أيضا أن أحمد بن علي بن مهدي , لقي أبا مسلم غالب بن علي بنيسابور , وقد قرأت بخط أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الحافظ: أن الدارقطني لم يدخل نيسابور

حديث آخر:

حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه، وسألته عن الإخلاص , قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي , قراءة مني عليه، وسألته عن الإخلاص , قال: أنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ , بقراءته علينا في المسجد الحرام , أعزه الله , وسألته عن الإخلاص , قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف , وسألته عن الإخلاص , قال: أنا أبو عبد الرحمن السلمي , وسألناه عن الإخلاص , قال: سمعت علي بن سعيد الثغري , وأحمد بن محمد بن زكريا , وسألتهما عن الإخلاص , قالا: سمعنا علي بن إبراهيم الشقيقي , وسألناه عن الإخلاص , قال: سمعت محمد بن جعفر الخصاف , وسألته عن الإخلاص , قال: سألت أحمد بن بشار عن الإخلاص , قال: سألت أبا يعقوب الشريطي عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت أحمد بن غسان عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت أحمد بن عطاء الهجيمي عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت عبد الواحد بن زيد عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت الحسن البصري عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت حذيفة عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الإخلاص , ما هو؟ قال: " سألت جبريل عن الإخلاص، ما هو؟ قال: سألت رب العزة عن ﴿الإخلاص، قال: هو سر من سري، استودعته قلب من أحببت من عبادي ".

قال لنا الخطيب: قال لنا القاضي أبو بكر: قال الحافظ إسماعيل: غريب في جملة المسلسلات، ما كتبناه إلا من حديث الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي , وقع لي عاليا بحمد الله ومنه

حديث آخر:

حدثني أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله الزاهد , بلفظه وحدي , قال: حدثني القاضي أبو محمد العثماني , وحدي , قال: حدثني أبو عثمان علي بن المشرف بن المسلم المصري , وحدي , قال: حدثني عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب , وحدي , قال: حدثني والدي الحسن وحدي , قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبد الجبار، وحدي، نا يحيى بن عثمان بن صالح، وحدي، قال: حدثني حامد بن يحيى البلخي , وحدي , قال: حدثني سفيان بن عيينة , وحدي , قال: حدثني عمرو بن دينار , قال: حدثني ابن شهاب , وحدي , قال: قال مالك بن أوس بن الحدثان , قال لي عمر بن الخطاب , رضي الله عنه: «يا مال» .

ولم يقل: يا مالك , " إنك إن تعش ﴿فسيليكم أقوام محذفو الرقاب بنو عبيد وإماء , يقضون لكم بقضاء , ولأنفسهم بقضاء , قال: ثم ضرب في صدري , وقال: والله ليكونن ذلك , قال: فحدث به عمر بن دينار , عن الزهري , قال: فسئل الزهري عنه , فأنكره , فقيل لعمرو بن دينار: الزهري قد أنكر ما حدثت به عنه , فقال: هاتم القفة , ودعا الزنج فجملوه حتى أقعدوه بين يدي الزهري , فقال: يا أبا بكر , أليس قد حدثتني عن مالك بن أوس , بكيت وكيت؟ فقال: ما حدثتك , قال يحيى بن عثمان: قال لي حامد بن يحيى: والله، لا حدثت به عني وأنا حي، إلا أنكرته حتى توضع أنت في السجن

حديث آخر:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى , لفظا من كتابه , وكتبه لي بخطه , قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ , قراءة عليه , أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني , أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ , نا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي , نا عبد الله بن إسحاق المدائني , نا يحيى بن حكيم , نا سلم بن قتيبة , نا يونس ابن أبي إسحاق , عن الشعبي , عن عروة بن المغيرة بن شعبة , عن المغيرة بن شعبة , قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير، فذهب لحاجته , فتبعته بإداوة، ﴿فتوضأ، ومسح على الخفين , فشهد المغيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم , وشهد عروة على المغيرة , وشهد الشعبي على عروة , وشهد يونس على الشعبي , بذلك , وشهد سلم على يونس , بذلك , وشهد يحيى على سلم , بذلك , وشهد عبد الله على يحيى , بذلك , قال أبو نعيم: وشهد شيخنا أبو بكر على عبد الله , بذلك , وأنا أشهد على شيخي أبي بكر , قال أبو علي: وأنا أشهد على أبي نعيم , قال الحافظ أبو طاهر: وأنا

أشهد على أبي علي , قال محمد بن أحمد بن موسى: وأنا أشهد على أبي طاهر , وأنا أشهد على محمد بن أحمد , رحمه الله.
هذا حديث عال صحيح , خرجه البخاري عن عمرو بن خالد الحراني.
ومسلم عن قتيبة , وابن رمح , كلهم عن الليث بن سعد , عن يحيى بن سعيد , عن سعد بن إبراهيم , عن نافع بن جبير , عن عروة بن المغيرة , عن أبيه المغيرة , فكأن أبا نعيم الحافظ سمعه من البخاري ومسلم
حديث آخر:
شهدت على الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد , أنه قال: شهدت على القاضي أبي بكر ابن العربي , أنه قال: شهدت على الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن إبراهيم الحسيني , أنه قال: شهدت على أبي محمد , يعني عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ , أنه قال: شهدت على أبي عثمان , يعني ...
، أنه قال: شهدت على أبي بكر محمد بن داود الزاهد الصوفي , أنه قال: شهدت على علي بن الحسن بن سهل , أنه قال: شهدت على يحيى بن حكيم , أنه قال: شهدت على أبي قتيبة , أنه قال: شهدت على زهير أبي خيثمة , أنه قال: شهدت على عبد الملك ابن أبي بشير , أنه قال: شهدت على عكرمة , أنه قال: شهدت على ابن عباس , أنه قال: شهدت على أبي بكر الصديق , أنه قال: §«كل السمك الطافي» .
هكذا وقع في مسلسلات القاضي أبي بكر , رحمه الله: شهدت على أبي عثمان يعني.
وبعد ذلك بياض , ولم يسم أبا عثمان من هو؟ وهو إن شاء الله أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الحافظ المعروف بابن الصابوني , رحمه الله.
وقد وقع إلي هذا الحديث مسلسلا بشرطه من طريق أقرب من الأولى
حدثناه أبو الحجاج يوسف بن محمد الزاهد , وأشهدنا على نفسه , قال: نا القاضي أبو محمد العثماني، وأشهدنا على نفسه، قال: نا علي بن المشرف , وأشهدنا على نفسه , نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب , وأشهدنا على نفسه , قال: نا أبي , وأشهدنا على نفسه , نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن الجوهري , وأشهدنا على نفسه , قال: نا أبو عمرو بن خزيمة , وأشهدنا على نفسه , نا عيسى أبو معمر محمد بن أحمد بن خزيمة , وأشهدنا على نفسه , قال: نا بكر بن محمود بن مكرم , وأشهدني على نفسه , قال: نا أبي , وأشهدني على نفسه , قال: نا زهير بن معاوية , وأشهدنا على نفسه , قال: نا عبد الملك ابن أبي بشير , وأشهدنا على نفسه , قال: نا عكرمة , مولى ابن عباس , وأشهدنا على نفسه , قال: نا ابن عباس , وأشهدنا على نفسه , قال: أشهد على أبي بكر رضي الله عنه , أنه قال: §«كلوا السمكة الطافية»
حديث آخر:
حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد الخطيب الزاهد الأديب , رحمه الله , بقراءتي عليه , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: حدثني القاضي أبو محمد العثماني , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: حدثنا علي بن المشرف , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا والدي الحسن , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني , وقال: إنه حق إن شاء الله , نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن صفوان الهمداني , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , نا إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبو يعقوب , مولى عثمان بن عفان , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: حدثني عبد الله بن سلمة , وأسلم الزرقي , قالا: والله إنه حق إن شاء الله , قال: حدثني أبي سلمة , قال: وسعيد ابن أبي سعيد المقبري , وقال كل واحد منهما: والله إنه حق إن شاء الله , عن أبيه , وقال: والله إنه حق إن شاء الله , عن أبي هريرة , وقال: والله إنه حق إن شاء الله , عن علي بن أبي طالب , رضي الله عنه , أنه قال: ما حدثني رجل عن نبي الله صلى الله عليه وسلم حديثا إلا سألته أن يقسم لي , لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم , إلا أبو بكر , فإنه كان لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم , فحدثني أبو بكر , وصدق والله أبو بكر , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: §«مَا ذَكَرَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَامَ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، إِلا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ذَنْبَهُ ذَلِكَ» .

وقال أبو بكر , رضي الله عنه: والله {إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ} .

هكذا وقع إسناد هذا الحديث في كتاب شيخنا أبي الحجاج , وفيه بعض تخليط , في قوله: حدثني عبد الله بن سلمة , وأسلم الزرقي , قالا: والله إنه حق إن شاء الله , قال: حدثني أبي سلمة , قال: وسعيد ابن أبي سعيد المقبري , ووقع إلي هذا الحديث فيما أخبرنيه غير واحد , عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القيسي الفقيه , وكتبته مما علق عن أبي بكر بن رزق، عنه , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: أنا أبو الحسن علي ابن أبي الفضل الفقيه، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا أبي , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني أبو محمد يوسف بن محمد بن مسعدة الأصبهاني , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي بن صفوان المدائني، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبو يعقوب، وقال: والله إنه لحق إن شاء الله، قال: نا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: نا عبد الله بن سلمة بن أسلم الزرقي , وقال: والله إنه لحق إن شاء الله , قال: حدثني أبي سلمة , وسعيد ابن أبي سعيد المقبري , وقال كل واحد منهما: والله إنه لحق إن شاء الله , وذكر بقية الإسناد والمتن هو ما تقدم في الحديث , وهذا المساق أتقن وأشبه بالصواب , بل هو الصواب، ولا بد إن شاء الله.

والحديث بعد ذلك كله معروف من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب , رضي الله عنه , وطرقه كثيرة , ولأبي الحسن الدارقطني الحافظ عليه كلام غريب , رأيت إثباته هنا على وجه الإفادة به

أنبأنا أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك , أن القاضي أبا علي الصدفي , كتب إليه , قال: نا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون المعدل , قراءة مني عليه , قلت له: أخبركم أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسين الأبنوسي , قراءة عليه , قال: سئل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني , عن حديث علي بن أبي طالب , عن أبي بكر الصديق , عن النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿«ما من عبد يذنب ذنبا، فيتوضأ، ثم يصلي» .

الحديث.

فقال: رواه عثمان بن المغيرة , ويكنى أبا المغيرة , وهو عثمان ابن أبي زرعة , وهو عثمان الأعشى، رواه عن علي بن ربيعة الوالبي , عن أسماء بن الحكم الفزاري , عن علي بن أبي طالب.

حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام , وسفيان الثوري , وشعبة , وأبو عوانة , وشريك , وقيس , وإسرائيل , والحسن بن عمارة , واتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم , فقال: عن أسماء، أو أبي أسماء , أو ابن أسماء.

وخالفهم علي بن عابس , فرواه عن عثمان بن المغيرة , عن أبي صادق , عن ربيعة بن ماجد , عن علي.

ووهم فيه , قال ذلك عنه عبد الله بن وهب , وخالفه عبيد الله بن يوسف الجبيري , فرواه عن علي بن عابس , عن عثمان , عن رجل , عن علي.

وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي , واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب بن الضحاك العرضي , عن إسماعيل بن عياش , عن أبان ابن أبي عياش، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت علي بن أبي طالب، عن أبي بكر.

وخالفه عبد الوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، عن شعبة بن الحجاج , عن أبي إسحاق , عن علي , عن أبي بكر , لم يذكر بينهما أحدا , وموسى هذا متروك الحديث , مقدسي يعرف بأبي طاهر المقدسي.

ورواه داود بن مهران الدباغ , عن عمرو بن يزيد , قاضي المدائن , عن أبي إسحاق , عن عبد خير , عن علي , عن أبي بكر , وخالفه الفرج بن اليمان، رواه عن إسماعيل , فقال فيه: عن أبي إسحاق , عن الحارث أو غيره , عن علي.

وخالفهم موسى بن محمد بن عباد , رواه عن إسماعيل، عن عمر بن يزيد , عن عمرو بن مرة , عن عبد الله بن سلمة , عن علي , عن أبي بكر.

وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد , واختلف عنه , فحدث به عبد الله بن حمزة الزبيري , عن عبد الله بن نافع الصائغ , عن أبي المثنى , عن المغيرة بن علي , عن علي , عن أبي بكر.

ووهم فيه , وإنما رواه أبو المثنى عن المقبري , واختلف عن المقبري فيه , فقال مسلم بن عمرو الحذاء المزني: عن ابن نافع , عن أبي المثنى سليمان بن يزيد , عن سعيد المقبري , عن أبي هريرة , عن علي، عن أبي بكر.

ورواه سعد بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري , عن أخيه عبد الله بن سعيد , عن جده أبي سعيد المقبري , أنه سمعه من علي بن أبي طالب , عن أبي بكر.

ولم يذكر فيه أبا هريرة , وأحسنهما إسنادا وأصحهما ما رواه الثوري , ومسعر , ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة

حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله، سماعا , أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب الموصلي , ببغداد , أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب , حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن , نا أبو علي بشر بن موسى , نا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي , نا سفيان بن عيينة أبو محمد , نا مسعر بن كدام , عن عثمان بن المغيرة الثقفي , عن علي بن ربيعة الوالبي , عن أسماء بن الحكم الفزاري , قال: سمعت علي بن أبي طالب , يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا , نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، فإذا حدثني غيره , استحلفته , فإن حلف لي صدقته , فحدثني أبو بكر , وصدق أبو بكر , قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول: §«لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»

أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أبي الطيب الفقيه , إذنا , عن أبي عبد الله أحمد بن محمد , عن أبي القاسم البناقي , قال: حدثنا وهب بن مسرة , نا محمد بن وضاح , نا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة , نا وكيع بن الجراح , قال: نا مسعر، وسفيان , عن عثمان بن المغيرة الثقفي , عن علي بن ربيعة الوالبي , عن أسماء بن الحكم الفزاري , عن علي , قال: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا , نفعني بما شاء منه , وإذا حدثني عنه غيري استحلفته , فإذا حلف لي صدقته , وإن أبا بكر حدثني , وصدق أبو بكر , أنه قال صلى الله عليه وسلم: §«ما من رجل يذنب ذنبا , فيتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يصلي» .

قال سفيان: «يصلي ركعتين» , وقال مسعر: «ثم يصلي , فيستغفر الله إلا غفر له»

وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن القاسم , بقراءتي عليه , قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب , في كتابه , قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن أبي بكر , نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله , أنا عبد الله بن جعفر بن يونس بن حبيب , نا أبو داود الطيالسي , نا شعبة , قال: أخبرني عثمان بن المغيرة , قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي , يحدث عن أسماء , وابن أسماء الفزاري , قال: سمعت عليا , رضي الله عنه , يقول: كنت إذا سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم , ينفعني الله عز وجل به بما شاء أن ينفعني , قال علي: وحدثني أبو بكر , وصدق أبو بكر , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: §" مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تبارك وتعالى، إِلا غَفَرَ لَهُ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: {وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ} ، وَالآيَةَ الأُخْرَى: {وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا} ".

وأخبرنا أبو الحجاج , بقراءتي عليه , أخبرك أبو محمد عبد الرحمن بن محمد , في كتابه , قال: أخبرنا أبو عمرو السفاقسي , نا أبو نعيم , أنا ابن فارس , نا داود , قال: نا يونس , نا أبو عوانة , عن عثمان بن المغيرة , عن علي بن المغيرة , عن أسماء بن الحكم الفزاري , قال: سمعت عليا , يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم , حديثا , نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، وإذا حدثني غيره

استحلفته أنه سمعه منه , ثم صدقته , حدثني أبو بكر , وصدق أبو بكر , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال.
ثم ذكر نحو حديث شعبة.
وطرق هذا الحديث كثيرة , وهي مجموعة عندي في غير هذا المكان
حديث آخر:
حدثنا والله أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي الزاهد , قال: حدثني والله القاضي أبو محمد العثماني , قال: حدثني والله علي بن المشرف , قال: حدثني والله عبد العزيز بن الحسن , قال: حدثني والله أبي الحسن بن إسماعيل , قال: حدثني والله عبد الواحد بن أحمد , قال: نا والله داود بن جعفر الواسطي الجزوعي أبو القاسم , بواسط، سنة ثلاثين وثلاثمائة , قال: حدثنا والله محمد بن سليمان الباغندي الواسطي , قال: حدثنا الحميدي والله، قال: نا ابن عيينة والله , قال: نا الزهري والله، مِنْ فِيهِ يُعِيدُهُ وَيُبْدِيهِ , عن سالم , عن أبيه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم , وأبا بكر وعمر , رضي الله عنهما , كانوا ﴿يمشون أمام الجنازة» .
هذا حديث أختلف فيه عن الزهري , فرواه ابن جريج , وزياد بن سعد , وغير واحد عن الزهري , عن سالم , عن أبيه , نحو حديث ابن عيينة.
وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك , وغير واحد من الحفاظ , عن الزهري , مرسلا.
وقال ابن المبارك: حديث الزهري في هذا مرسلا أصح من حديث ابن عيينة , قال: وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة.
وحدثنا أبو جعفر العطار , بقراءتي عليه , قال: نا أبو جعفر المقرئ , سماعا , نا القاضي أبو علي الصدفي , بقراءة أبي , أنا أبو الحسن الشافعي , أخبرنا عبد الرحمن بن عمر , أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد , أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني , حدثنا سفيان , عن الزهري , عن سالم , عن أبيه , قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر ﴿يمشون أمام الجنازة»
وحدثنا الخطيب أبو القاسم , قراءة عليه , وأنا أسمع , قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله , سماعا , أنا أبو الحسين الصيرفي , نا أحمد بن عبد الواحد , نا الحسن بن محمد , نا أبو العباس الرازي , نا محمد بن عيسى , نا عبد بن حميد , نا عبد الرازق , أنا معمر , عن الزهري , قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم , وأبو بكر، وعمر , ﴿يمشون أمام الجنازة» .
قال الزهري: وأخبرني سالم: أن أباه كان يمشي أمام الجنازة.
وهكذا رواه يونس بن يزيد , عن الزهري.
قال محمد بن إسماعيل البخاري: والحديث الصحيح , هو هذا، يعني حديث يونس , عن الزهري
حديث آخر:
حدثنا أبو الحجاج القضاعي , بقراءتي عليه , حدثك القاضي أبو محمد العثماني , وأقر به , قال: نا علي بن المشرف , قال: نا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل , قال: نا والدي الحسن , قال: نا سلم هو أبو قتيبة ابن الفضل , نا موسى بن هارون بن هاشم , قالا: نا الصلت بن مسعود الجحدري , نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي , نا أيوب , عن محمد ابن سيرين , عن أبي هريرة , عن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: ﴿" اختصمت النار والجنة , قالت النار: يدخلني الجبارون والمتكبرون , قالت الجنة: يدخلني ضعفاء الناس وَسُقَّاطُهُمْ , قال الله عز وجل للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء , وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشاء , ولكل واحدة منكما ملؤها , فإذا كان يوم القيامة أنشأ الله تعالى للجنة من شاء , وذكر النار، قال: تلقون في النار , فتقول: هل من مزيد , حتى يضع فيها قدمه , فينزوي بعضها إلى بعض , وتقول: قط قط ".
قال أيوب: لما ذكر هذا الحديث , يكذب به ناس , وقد سمعته من محمد , وسمعه محمد من أبي هريرة , وسمعه أبو هريرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم , ما كذب أيوب على محمد , ولا كذب محمد على أبي هريرة , ولا كذب أبو هريرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال محمد: وما كذبت أنا على أيوب , قال الصلت: ولا كذبت أنا على محمد , قال موسى: ولا كذبت أنا على الصلت بن مسعود , وقال أبو قتيبة: ولا كذبت أنا على موسى بن هارون , ولا على إبراهيم بن هاشم , قال الحسن بن إسماعيل: ولا كذبت أنا على أبي قتيبة , وقال عبد العزيز: ولا كذبت أنا على أبي الحسن , وقال علي بن المشرف: ولا كذبت أنا على عبد العزيز , وقال أبو محمد العثماني: ولا

كذبت أنا على علي بن المشرف , قال أبو الحجاج: ولا كذبت أنا على العثماني , وهو قول الصلت , وقول الحسن بن إسماعيل , وبه يصح التسلسل.

والحديث مخرج في الصحيح من حديث أبي هريرة , رواه البخاري عن عبد الله بن محمد , عن عبد الرزاق , عن معمر , عن همام بن منبه , عن أبي هريرة

وحدثناه الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله , قال: نا أبو بكر محمد بن طرخان , أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي , أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ , نا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب , إملاء , حدثنا الحسن ابن أبي الربيع , نا عبد الرزاق بن همام , أنا معمر بن راشد , عن همام بن منبه , قال: هذا ما حدثناه أبو هريرة , عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم , فذكروا أحاديث منها , وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §" تحاجت الجنة والنار , فقالت النار: أُوثِرْتُ بالمتكبرين والمتجبرين, وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وَغِرَّتُهُمْ , فقال الله عز وجل للجنة: إنما أنت رحمتي، أرحم بك من أشاء من عبادي , وقال للنار: إنما أنت عذاب، أعذب بك من أشاء , ولكل واحدة منكما ملؤها , فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله قدمه , فتقول: قط قط قط , فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض , ولا يظلم الله من خلقه أحدا , وأما الجنة , فإن الله تعالى ينشئ لها خلقا ".

وفي هذا الحديث ذكر القدم , وذلك مما يوهم التشبيه , ولأهل العلم فيه تأويلات تخرجه عن ظاهره أحسن مخرج، أحدها: إن معنى القدم هاهنا المتقدم والسابق أي الكفار الذين سبق في علم الله عز وجل أنهم من أهل النار , والعرب تقول للشيء المتقدم قدم قدم , وعليه حمل قوله تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ} أي: سابقة صدق , وقال بعضهم: القدم خلق من خلق الله يخلقه يوم القيامة , فيسميه قدما , ويضعه في النار , فيمتلئ منه، وأضيف إليه من طريق الفعل والملك , وقيل غير ذلك , والله أعلم

حديث آخر:

حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ذاك الخطيب , قال: نا أبو بكر ابن العربي , ذاك القاضي , نا الشريف ذاك نسيب الدولة , حدثني أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ذاك الصوفي , نا علي بن أحمد ذاك الواعظ , حدثني ذاك ابن زخر , حدثني صالح بن سليمان , ذاك الدقاق , أنا العباس بن علي ذاك الشامي , نا الحسين ابن أبي راشد ذاك الدباغ , نا وكيع ذاك الرؤاسي , نا سفيان ذاك الثوري , عن حصين بن عبد الرحمن ذاك السلمي , عن سالم ابن أبي المغراء ذاك الطفاوي , عن جابر بن عبد الله ذاك الأنصاري , قال: «كنا §إذا هبطنا سبحنا , وإذا علونا كبرنا»

وحدثناه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله ذاك الكاتب , بقراءتي عليه , قال: أخبرنا أبو محمد بن عتاب ذاك القرطبي , في كتابه , عن أبي عمرو ابن أبي بكر ذاك السفاقسي , قال: نا وليد بن عبد الله ذاك الصواف , نا محمد بن علي ذاك البصري , نا أبو بكر ابن زحر ذاك الدقاق , نا صالح بن سليمان ذاك الدقاق , نا العباس بن علي ذاك الشامي , نا الحسين ابن أبي راشد ذاك الدباغ , نا وكيع ذاك الرؤاسي , نا سفيان ذاك الثوري , نا حصين بن عبد الرحمن ذاك السلمي , عن سالم ابن أبي الجعد ذاك الغطفاني , عن جابر بن عبد الله ذاك الأنصاري , قال: «كنا §إذا هبطنا سبحنا , وإذا علونا كبرنا» .

وقع في الطريق الأول سالم ابن أبي المغراء الطفاوي , وفي الثانية سالم ابن أبي الجعد الغطفاني , وهذا هو الصواب , وهو المحفوظ , وأظن الأول تصحيفا

حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله القضاعي , بقراءتي عليه في أصل سماعه , قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ , أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارئ , ببغداد , أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى , نا الحسين بن إسماعيل , نا إسماعيل بن إسحاق , نا محمد بن كثير , عن حصين بن عبد الرحمن , عن أبي وائل، وسالم ابن أبي الجعد , عن جابر بن عبد الله , رضي الله عنهما , قال: «كنا §إذا صعدنا كبرنا , وإذا هبطنا سبحنا»

وحدثنا أبو الحجاج البلوي , أنا أبو الطاهر السلفي , أنا ابن البطر , أنا أبو محمد ابن البيع , نا المحاملي , نا العباس بن محمد , نا شاذان , نا شريك , عن عطاء , عن زاذان , وميسرة , عن علي رضي الله عنه , قال: «كنا ﷺإذا صعدنا كبرنا , وإذا صوبنا سبحنا» .

قال شريك , وحصين: عن سالم، فيما يروي شريك , عن جابر بن عبد الله نحوه

وقد روي أيضا من حديث الحسن، عن جابر

حدثناه يوسف بن عبد الله، من أصل سماعه , أنا أبو طاهر الأصبهاني , أنا نصر بن أحمد , أنا عبد الله بن عبيد الله , نا المحاملي , نا يعقوب بن إبراهيم , نا روح , نا أشعث , عن الحسن , عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما , قال: «كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم , ﷺفإذا صعدنا كبرنا , وإذا هبطنا سبحنا»

حديث آخر:

حدثنا أبو الحجاج البلوي واسمه يوسف بن محمد , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو محمد العثماني , واسمه عبد الله بن عبد الرحمن , أنا أبو الحسن , واسمه علي بن المشرف , أنا أبو الفضل , واسمه عبد الله بن الحسين الجوهري , أنا أبو سعد , واسمه أحمد بن محمد بن أحمد الماليني , نا أبو ذر البغدادي , واسمه عمار بن محمد بن مخلد , نا أبو عبد الله , واسمه محمد بن مخلد , نا أبو علي العبدي , واسمه الحسن بن عرفه , نا أبو إسماعيل المؤدب , واسمه إبراهيم بن سليمان , قال: نا الأعمش , واسمه سليمان بن مهران , عن أبي صالح , واسمه ذكوان , عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ" خير الصدقة ما ترك غنى , قال: يعطي عن ظهر غنى , ويد المعطي العليا خير , وابدأ بمن تعول "

حديث آخر:

حدثنا القاضي أبو الحسين عبد الرحمن ابن أبي عامر الأشعري , بإشبيلية , قراءة مني عليه , وكتبته من كتابه , قلت له: أخبرك أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن ثبات , سماعا عليه فأقر به , قال: نا أبو علي الغساني , نا أبو العباس العذري , نا أبو العباس الرازي , قال: نا سليمان بن أيوب الطبراني , قال: نا بشر بن موسى , نا عبد الله بن يزيد المقرئ , قال: نا حيوة بن شريح , نا عقبة بن مسلم , عن أبي عبد الرحمن هو الحبلي , عن الصنابحي , عن معاذ بن جبل , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده , وقال: " يا معاذ , إني لأحبك , فقال: أوصيك يا معاذ ﷺلا تدعن في كل صلاة , تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك , وحسن عبادتك ".

وأوصي بذلك معاذ الصنابحي , وأوصى بها الصنابحي أبا عبد الرحمن , وأوصى بها أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم , وأوصى بها عقبة بن مسلم حيوة، وأوصى بها حيوة المقرئ، وأوصى المقرئ بشر بن موسى، وأوصى بها بشر الطبراني , وأوصى بها الطبراني الرازي , وأوصى بها الرازي العذري , وأوصى بها العذري أبا علي الغساني , وأوصى بها الغساني أبا إسحاق بن ثبات , وأوصى بها أبو إسحاق أبا الحسين الأشعري , وأوصاني بها أبو الحسين

وحدثنا الخطيب أبو القاسم , قراءة مني عليه , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , قال: أنا المبارك بن عبد الجبار , بمدينة السلام , قال: نا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال , نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان , نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عتاب , نا الحسن بن عبد العزيز الجروي، من حفظه , نا أبو حفص التنيسي , أخبرني الحكم بن عبدة , أخبرني حيوة بن شريح , أنا عقبة بن مسلم , عن أبي عبد الرحمن الحبلي , عن الصنابحي , عن معاذ بن جبل , قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إني أحبك , فقل: ﷺاللهم أعني على ذكرك , وشكرك , وحسن عبادتك ".

قال الصنابحي , قال لي معاذ: إني أحبك , فقل , فقال أبو عبد الرحمن , قال لي الصنابحي: إني أحبك , فقل , وقال عقبة بن مسلم: قال لي عبد الرحمن: إني أحبك، فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: إني أحبك، فقل، قال الحكم بن عبدة: قال لي حيوة بن شريح: وأنا أحبك , فقل , قال لي أبو حفص التنيسي: قال لي الحكم بن عبدة: وأنا أحبك , فقل , قال الجروي: وأنا أحبك , فقل , وقال لنا أبو محمد بن عتاب: وأنا أحبكم , فقولوا , قال لنا أحمد بن شاذان: وأنا أحبكم , فقولوا: قال لنا الحسن بن محمد: وأنا أحبكم , فقولوا، قال لنا

الصيرفي: وأنا أحبكم , فقولوا , قال لنا أبو بكر ابن العربي: وأنا أحبكم , فقولوا , قال لنا الخطيب أبو القاسم: وأنا أحبكم , فقولوا.
هكذا وقع هذا الحديث في مسلسلات القاضي أبي بكر، سقط منه قول أبي حفص التنيسي للجروي: إني أحبك , فقل , إلا أنه إذا كان المقصود من التسلسل إنما هو الاتصال , فقد حصل حسب ما يبين في سياق الإسناد من مشافهته إياه، والله أعلم.
وهذا الحديث صحيح حسن، رواه أبو داود في مصنفه عن عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري , عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنحوه حدثناه الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا محمد بن الحسين , وآخرون , قالوا: نا أبو علي الغساني.
ح وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن سعيد، عن أبي عمران ابن أبي تليد , قالا: نا أبو عمر ابن عبد البر , نا عبد الله بن محمد الزيات، نا محمد بن بكر، نا أبو داود، نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، قال: نا عبد الله بن يزيد المقرئ , قال: حدثني حيوة بن شريح , قال: سمعت عقبة بن مسلم , يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي , عن الصنابحي , عن معاذ بن جبل , أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده , وقال: " يا معاذ , والله إني لأحبك , فقال: أوصيك يا معاذ ﷺلا تدعن في كل صلاة , تقول: اللهم أعني على ذكرك , وشكرك , وحسن عبادتك ".
وأوصى بذلك معاذ الصنابحي , وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن
وأنبأني أبو عبد الله الحاكم الحضرمي , في كتابه إلي عن أبي عبد الله الرازي , قال: أنا أبو الفضل السعدي , أنا ابن بطة , أنا البغوي , نا علي بن مسلم , نا أبو عاصم النبيل , قال: أخبرني حيوة بن شريح , قال: نا عقبة بن مسلم , عن أبي عبد الرحمن الحبلي , عن الصنابحي , عن معاذ بن جبل , قال: لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم , فأخذ بيدي , فقال: «يا معاذ , إني أحبك» , قال: يا رسول الله , وأنا والله أحبك , قال: فقال: " إني ﷺأوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة: رب أعني على ذكرك , وشكرك , وحسن عبادتك "
حديث آخر:
أخذ بيدي القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الخزرجي , والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز القيسي , وكتبته من كتابه بخطه , قال كل واحد منهما: أخذ بيدي أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الفهري الشاطبي.
ح وأخذ بيدي الشيخ أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن معاوية بن الحكم الكاتب , وكتبته أيضا عنه من كتابه بخط أبيه , قال: أخذ بيدي القاضي أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر، وأخذ بيدي أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف الحاكم , قال: أخذ بيدي أبي , قال: أخذ بيدي أبي يوسف بن أيوب بن القاسم , وقال كل واحد منهم: أخذ بيدي أبو الحسن طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز المعافري , قال: أخذ بيدي أبو الفتح أبو الليث نصر بن الحسن بن أبي القاسم التنكتي الشاشي , قال: أخذ بيدي أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي , قال: أخذ بيدي والدي أبو القاسم منصور بن خلف المغربي , قال: أخذ بيدي أبو بكر محمد بن علي المنقري , بالبصرة , قال: أخذ بيدي أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي , بمكة , قال: أخذ بيدي الحسن بن علي بن عفان , قال: أخذ بيدي الحسن بن عطية , قال: أخذ بيدي فطر بن الخشاب , قال: أخذ بيدي يزيد بن البراء , قال: أخذ بيدي أبي البراء بن عازب , قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم , فرحب بي , وأخذ بيدي , ثم قال لي: «يا براء , أتدري لأي شيء أخذت بيدك؟» قال: قلت: خيرا يا نبي الله , قال: ﷺ«لا يلقى مسلم مسلما فيبشر به، ويرحب به , ويأخذه بيده، إلا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر اليابس» .
هذا حديث لم يقع إلينا من غير حديث أبي الفتح نصر بن الحسن السمرقندي , تفرد به عنه طاهر بن مفوز , رواه عنه جماعة منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب، المذكور في أول الإسناد , وأخذه عن أبي محمد هذا جُلة الأندلسيين كأبي الوليد ابن الدباغ , وأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف المقرئ , وأبي القاسم ابن بشكوال , وأبي عبد الله النميري , وأبي عبد الله بن عبد الرحيم , وابنه أبي محمد شيخنا , وأبي بكر بن رزق , وجماعة سوى هؤلاء , وكتبه القاضي أبو الفضل بن عياض , عن رجل , عن محمد بن أيوب , وهو من أحسن ما كتبناه من المسلسلات , طريقه معروف , ورجاله مشاهير , ومعنى الحديث مروي عن البراء , رضي الله عنه , من طرق.
حدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله , بقراءتي عليه , أن أبا محمد بن عتاب , كتب إليه , عن أبي عمرو بن أبي بكر , قال: نا أبو نعيم

الحافظ , أنا أبو محمد ابن فارس , نا أبو بشر ابن يونس بن حبيب , نا أبو داود , قال: نا هشيم , وأبو عوانة , عن أبي بلج , عن زياد أبي الحكم البجلي , عن البراء بن عازب , أن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: ﷺ«إذا لقي المسلم أخاه فصافحه , وحمدا الله , واستغفراه , غفر الله لهما» .

وقع في حديث أبي داود هذا، عن زياد أبي الحكم البجلي , والمعروف من حديث هشيم , وغيره , عن زيد أبي الحكم العنزي , ويقال: البجلي , وهو زيد ابن أبي الشعثاء , بصري , سمع البراء , ومنهم من يجعل حديثه هذا , عن أبي بجر , عن البراء , فحدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن مجاهد , إذنا , عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الحولاني، أن أبا ذر الهروي كتب إليه، قال: أنا أبو بكر ابن عبدان، أنا محمد بن سهل، قال: وقال يعقوب بن إبراهيم: نا هشيم، أنا أبو بلج، عن زيد ابن أبي الشعثاء أبو الحكم العنزي، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم , يعني لحق ما تقدم

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد , أيضا , عن أبي عبد الله أحمد بن محمد , عن أبي القاسم محمد بن عبيد الله , قال: نا وهب بن مسرة , نا محمد بن وضاح , نا عبد الله بن محمد , نا هشيم , عن أبي بلج , عن زيد ابن أبي الشعثاء , عن البراء , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله غفر لهما»

وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله , بقراءتي عليه , أن أبا محمد بن عتاب , كتب إليه , عن عثمان ابن أبي بكر، قال: أنا محمد بن علي بن عبد الملك , أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ , قال: أخبرني أبو عمرو محمد بن القاسم بن سنان الدقاق المصيصي , نا محمد وهو ابن يحيى بن رزين , أنا هشيم , عن أبي بلج , عن زيد أبي الحكم , عن البراء بن عازب , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«إذا التقى المسلمان فتصافحا، وحمدا الله، واستغفراه، غفر لهما»

وحدثنا أبو الحجاج , عن أبي محمد , عن عثمان ابن أبي بكر , قال: أنا محمد بن علي , أنا أبو أحمد الحاكم , أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني , نا عبد الرحمن , يعني ابن عمرو، نا زهير , نا أبو بلج يحيى ابن أبي سليم , قال: حدثني أبو الحكم البصري , عن أبي بحر , عن البراء بن عازب , أن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: «ﷺأيما مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه , ثم يحمدا الله جميعا، تفرقا وليس بينهما خطيئة»

وأخبرنا ابن عبد البر , عن ابن غلبون , عن عبد بن أحمد , قال: أنا أحمد بن عبدان , أنا محمد بن سهل , عن محمد بن إسماعيل , قال: وقال محمد: نا النفيلي , نا زهير , نا أبو بلج , قال: حدثني علي أبو الحكم البصري , عن أبي بحر , عن البراء , عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: وقال موسى، نا أبو عوانة، عن أبي بلج، حدثني أبو الحكم، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد روي هذا الحديث أيضا , عن أبي إسحاق السبيعي , عن البراء.

أخبرناه ابن عبد البر، عن ابن غلبون , أنا محمد بن عبيد الله , نا وهب بن مسرة , نا ابن وضاح , نا عبد الله بن محمد العبسي , نا عبد الله بن نمير , وأبو خالد الأحمر , عن الأجلح , عن أبي إسحاق , عن البراء , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا»

وقد روى هذا الحديث أيضا من حديث أبي هريرة في قصة لحذيفة بن اليمان.

حدثناه أبو عبد الله محمد بن سعيد الفقيه , عن أبي عبد الله الحولاني , عن القاضي يونس بن عبد الله , قال: نا محمد بن معاوية , نا جعفر بن محمد الفريابي , قال: حدثني محمد بن إسماعيل , قال: نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أبو القاسم , قال: نا سليمان بن بلال , عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير , عن العلاء , عن أبيه , عن أبي هريرة , أن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: «يا حذيفة بن اليمان، هلم يدك» .

فكفها , ثم قال: «يا حذيفة بن اليمان، هلم يدك» فكفها، ثم قال: «يا حذيفة بن اليمان، هلم يدك» .

فقال: يا رسول الله , إني قد أجنبت , فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ﷺ«أما علمت أن المسلم إذا لقي أخاه المسلم، فسلم عليه وصافحه،

تحاتت الذنوب بينهما كما تحات الورق من الشجر»
حديث آخر:
حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , قراءة مني عليه مرة بعد أخري , قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله , أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، بالمسجد الحرام , أدام الله جلاله , من لفظه وكتبه لي بخطه , قال: نا أبو الخطاب , أنا محمد بن أحمد البزاز , نا محمد بن عمر الحافظ , نا عبد الله بن محمد بن بشر , بالدينور , نا إبراهيم بن سعيد الجوهري , قال: قدم هارون الرشيد مكة , فجلس عند الأسطوانة الحمراء، ثم قال الفضل بن الربيع: بلغني أن الحسين بن علي الجعفي حاج فانظر أين هو حتى آتيه , فقال رجل: هو ذاك يصلي عند المقام , فقال الفضل: أنا آتيك به يا أمير المؤمنين , فإنه أحق أن يأتيك , فجاء الفضل , فوقف عليه , وهو يصلي , فقال له: إن أمير المؤمنين على إتيانك , قال: فسلم الحسين , ثم قال: أنا أحق أن آتيه , قال: فامض بنا، فجاء معه , قال: فاعتنقه هارون , وسلم عليه , وأجلسه إلى جنبه ثم أقبل عليه هارون , فسأله عن حاله وسفره , قال: ثم تنحى عنه حتى صار بين يديه , وضرب يده إلى قلم وقرطاس، ثم قال له: تملي علي حديث عبد الله بن مسعود في التشهد , , قال: أنا الحسن بن الحر , قال: أخذ القاسم بن مخيمرة بيدي , وَقَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي، وَقَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِي، وقال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي , فعلمني التشهد , ﴿التحيات لله , والصلوات والطيبات , السلام عليك أيها النبي , ورحمة الله وبركاته , السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين , أشهد أن لا إله إلا الله , وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ".
فقال هارون: أخذ الحسن بن الحر يدك , قال: نعم، قال: فتأخذ بيدي كما أخذ بيدك , قال: فأخذ يده في يده , وقال: أخذ الحسن بن الحر بيدي هكذا , وقال: أخذ القاسم بن مخيمرة بيدي هكذا , وقال: علقمة بن قيس بيدي , وقال: أخذ عبد الله بيدي , وقال: أخذ عبد الله بيدي , وقال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم , بيدي , قال: فترك يده , وجعل يقبل يد نفسه , وقال: بأي كف صافحت كف رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال إبراهيم: أخذ الحسن بيدي , وقال: أبو محمد هو عبد الله , أخذ بيدي إبراهيم , قال أبو بكر محمد بن عمر: أخذ بيدي أبو محمد , وقال محمد بن أحمد البزاز: أخذ محمد بن عمر بيدي , قال أبو الخطاب: وأخذ بيدي محمد بن أحمد، قال إسماعيل بن محمد: وأخذ بيدي شيخنا أبو الخطاب، قال ابن العربي: وأخذ بيدي إسماعيل الحافظ: قال الخطيب أبو القاسم: وأخذ بيدي أبو بكر ابن العربي , قلت: وأخذ بيدي الخطيب أبو القاسم , رضي الله عنه.
وهذا حديث حسن عال معروف الرجال , وأبو الخطاب هو نصر بن أحمد بن البطر , أحد شيوخ القاضي أبي بكر ابن العربي الذين سمع منهم ببغداد , وفاته عنه هذا الحديث فأخذه عن إسماعيل الأصبهاني عنه , ومحمد بن أحمد البزاز هو أبو الحسن ابن رزقويه، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وغيره، ومحمد بن أحمد هو أبو بكر الجعابي الحافظ , وحديث ابن مسعود هذا أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد , وقد روي عن ابن مسعود من غير وجه.
حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الداري , بقراءتي عليه , قال: أنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث , في كتابه إلي , وأخبرني بذلك عنه , أبو عبد الله محمد ابن أبي زيد العامري الحافظ , فيما قرئ عليه , قال يونس: أنا أبو عمر التيمي القاضي , أنا عبد الوارث بن سفيان , نا قاسم بن أصبغ.
ح وأنبأنا أبو عبد الله محمد ابن أبي الطيب المالكي , عن أبي عبد الله أحمد بن محمد , عن أبي القاسم محمد بن عبيد الله , قال: نا أبو الحزم الحجاري , قالا: نا محمد بن وضاح , نا عبد الله بن محمد , نا حسين بن علي , عن الحسن بن الحر , عن القاسم بن مخيمرة , قال: أخذ علقمة بيدي , قال: أخذ عبد الله بن مسعود بيدي , قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، فعلمني التشهد.
وذكر التشهد كما تقدم سواء حرفا بحرف وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله , بقراءتي عليه , عن أبي محمد العتابي , عن السفاقسي أبي عمرو , قال: نا أبو نعيم , أنا عبد الله بن جعفر , نا يونس بن حبيب , نا أبو داود , نا زهير , عن الحسن بن الحر , عن القاسم بن مخيمرة , قال: أخذ علقمة بيدي , وذكر علقمة , أن ابن مسعود أخذ بيده , وذكر ابن مسعود , أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده , فعلمه

التشهد , وذكره أيضا كما تقدم حرفا بحرف , وزاد بعد انقضاء ذكر التشهد: فإذا قلت فقد تمت صلاتك، فإن شئت فقم، وإن شئت فاقعد.
وهذه الزيادة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم , وإنما هي من قول ابن مسعود , أدرجها في الحديث , وقد بين ذلك شبابة بن سوار في روايته عن زهير , وفصل كلام ابن مسعود من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم , وكذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان , عن الحسن بن الحر , مفصلا مبينا، ولم تقع هذه الزيادة في حديث حسين بن علي الجعفي , واقتصر على اللفظ المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم , حسب ما تقدم في حديثه قبل، وكذلك وقع إلي أيضا من حديثه مسلسلا من غير الطريق المتقدم
حدثني أبو الحجاج يوسف بن عبد الله , بقراءتي عليه , وأخذ بيدي , قال: أخبرني أبي عبد الله ابن يوسف , وأخذ بيدي، قال: أخذ بيدي أبي، قال: أخذ بيدي أخي أبو زكريا يحيى بن أيوب , قال: أخذ بيدي أبو الحسن علي بن محمد المروزي , قدم علينا مكة , قال: أخذ بيدي أبو محمد الفضل بن علي الشرقي , قال: أخذ بيدي أبو بكر أحمد بن محمد الحافظ , قال: أخذ بيدي أبو محمد ثابت بن الحسن النيسابوري , قال: أخذ بيدي محمد بن طاهر , قال: أخذ بيدي محمد بن أحمد الخياط , قال: أخذ بيدي أبو رجاء السنجي , قال: أخذ بيدي محمد بن يحيى بن ضريس , قال: أخذ بيدي الحسين الجعفي , قال: أخذ بيدي الحسن بن الحر , قال: أخذ بيدي القاسم بن مخيمرة , قال: أخذ بيدي علقمة , قال: أخذ بيدي عبد الله بن مسعود , رضي الله عنه , قال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم , وعلمني التشهد , وقال: §«التحيات لله , والصلوات والطيبات , السلام عليك أيها النبي , ورحمة الله وبركاته , السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين , أشهد أن لا إله إلا الله , وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» .
هذا لفظ الحديث الأول بعينه , نصا وترتيبا، إلا أن إسناد ذاك أعلى صفة , وأقرب مسافة
حديث آخر:
شبك بيدي أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز , قال: شبك بيدي أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف المقرئ , قال: شبك بيدي القاضي أبو علي الصدفي , قال: شبك بيدي أبو عبد الله محمد بن سعدون القروي , قال: شبك بيدي أبو بكر محمد بن علي النيسابوري , قال: شبك بيدي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ , قال: شبك بيدي أحمد بن الحسن المقرئ , قال: شبك بيدي أبو عمرو عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود , قال: شبك بيدي أبي , قال: شبك بيدي إبراهيم ابن أبي يحيى , قال: شبك بيدي صفوان بن سليم , قال: شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري , قال: شبك بيدي عبد الله بن رافع , قال: شبك بيدي أبو هريرة , قال: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم , قال: §«خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة»
وحدثني أبو الحجاج يوسف بن محمد الزاهد , وشبك بيدي , قال: شبك بيدي القاضي أبو محمد العثماني , قال: شبك بيدي أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الشلانجردي الطوسي , قال: شبك بيدي والدي محمد بن أحمد , قال: شبك بيدي أبو الحسن علي بن طاهر القرشي، وقال: شبك بيدي أبو النعمان محمد بن أحمد البيضاوي، قال: شبك بيدي شهاب بن محمد بن شهاب الصوري , قال: شبك بيدي محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان الحارثي , وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي الأنطاكيان، قالا: شبك بأيدينا أبو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود , قال عبد العزيز: شبك بيدي إبراهيم ابن أبي يحيى , وقال إبراهيم ابن أبي يحيى: شبك بيدي صفوان بن سليم , وقال صفوان بن سليم: شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري , وقال أيوب: شبك بيدي عبد الله بن رافع , وقال عبد الله: شبك بيدي أبو هريرة , وقال أبو هريرة: شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم , وقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: §«خلق الله الأرض يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين، والمكروه يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة» .
سقط في هذا الإسناد رجلان بين عبد العزيز بن الحسن , وإبراهيم ابن أبي يحيى , وثبوتهما هو الصواب إن شاء الله , كما تقدم في

الحديث قبل هذا , والحديث في أصله صحيح من حديث أيوب بن خالد , تفرد مسلم بإخراجه له

فحدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الزاهد , بقراءتي عليه , قال: نا محمد بن عبد العزيز الفقيه , فيما قرئ عليه , قال: نا أحمد بن عمر , نا أحمد بن الحسن , نا محمد بن عيسى , نا إبراهيم بن محمد , نا مسلم القشيري , قال: حدثني شريح بن يونس , وهارون بن عبد الله , قالا: نا حجاج بن محمد.

قال إبراهيم: وحدثنا الحسن بن عيسى البسطامي , وسهل بن عمار , قالا: نا حجاج , قال: قال ابن جريج , أخبرني إسماعيل بن أمية , عن أيوب بن خالد , عن عبد الله بن رافع , مولى أبي سلمة , عن أبي هريرة , قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، فقال: §«خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وجعل الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق , في آخر ساعة من ساعات الجمعة , فيما بين العصر والليل» .

هكذا أخرجه مسلم من حديث ابن جريج , عن إسماعيل , عن أيوب وكذلك حدثناه أبو عمر أحمد بن هارون الحافظ , فيما كتبته من أصل سماعه بخطه , ثم عرضته عليه , فأقر به ودفعه إلي , قال: أنا أبو طاهر الأصبهاني الحافظ , قراءة عليه , قال: أنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد الخالدي , وسمى معه آخرين , قالوا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ , نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد , نا محمد بن الفرج الأزرق , نا حجاج بن محمد , قال: قال ابن جريج , فذكر بقية الإسناد , والمتن مثل ما تقدم سواء , إلا أنه قال: مولى أم سلمة , وقال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي , وقال: «وخلق الشجر» .

وقال: «وخلق آدم» .

وزاد: «يوم الجمعة» .

وقال: «فيما بين العصر والليل» .

وسائر الحديث كما تقدم حرفا بحرف

وحدثناه أيضا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله الزاهد , بقراءتي عليه , قال: أنا يونس بن محمد الفقيه , سماعا , أنا أبو عمر التيمي , نا عبد الوارث بن سفيان , نا قاسم بن أصبغ , نا أحمد بن زهير , نا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم , نا الحجاج بن محمد الأعور , عن ابن جريج , قال: أخبرني إسماعيل بن أمية , عن أيوب بن خالد , عن عبد الله بن رافع , مولى أم سلمة , عن أبي هريرة , قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم , بيدي , فقال: §«خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث الدواب يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة , فيما بين العصر إلى الليل» .

وقد رواه أبو عبد الرحمن النسائي من حديث الأخضر بن عجلان , عن ابن جريج , عن عطاء , عن أبي هريرة.

حدثناه الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , فيما قرئ عليه , وأنا أسمع , قال: نا جعفر ابن أبي طالب , قال: نا عبد الملك بن سراج , وحدثني أبو جعفر أحمد بن علي , بقراءتي عليه , قال: نا أبو الفضل عياض بن موسى القاضي , قال: نا أبو الحسين سراج بن عبد الملك , عن أبيه , وأبي عبد الله ابن عتاب , قالا: نا يونس بن عبد الله , عن أبي الفضل عباس بن عمرو الوراق , عن ثابت بن قاسم بن ثابت , عن أبيه، وجده , عن أحمد بن شعيب , نا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق , عن محمد بن الصباح , نا أبو عبيدة الحداد , نا الأخضر بن عجلان , عن ابن جريج , عن عطاء , عن أبي هريرة , أن النبي صلى الله عليه وسلم , أخذ بيدي , فقال: «يا أبا هريرة , إن الله خلق السموات» .

فذكر الحديث , وفي أوله وآخره زيادة , وفيه: والتقن يوم الثلاثاء، مكان المكروه , والبحور يوم الأربعاء , ويروي النور

حديث آخر:

قرأت على الخطيب أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد , قال: قرأت علي القاضي أبي بكر ابن العربي , قال: أنا ببغداد أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي , أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال , نا أبو سعد خلف بن عبد الرحمن , قدم علينا حاجا , أنا أبو محمد عبد الواحد

بن الفضل المطوعي , نا عبدان بن أحمد بن عبدان بن أسد المنيحي , بحلب , نا عمر بن سعيد , نا أحمد بن دهقان , نا خلف بن تميم , قال: دخلنا على ابن هرمز نعوده , قال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده , فقال: «صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم , ﷺفما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

قلنا لأنس بن مالك: صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم , فصافحنا , قال خلف بن تميم: قلنا لابن هرمز: صافحنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك , فصافحنا , قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف بن تميم: صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن هرمز , قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان: صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم، فصافحنا , قال عبدان: قلنا لعمر بن سعيد: صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان , فصافحنا , قال المطوعي: وقلنا نحن لعبدان بن أحمد: صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد , فصافحنا , قال أبو سعد خلف: وقلت أنا لعبد الواحد بن الفضل: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان , فصافحنا , قال الخلال: وقلنا نحن لأبي سعد خلف: صافحنا بالكف التي صافحت بهما عبد الواحد , فصافحنا، قال الصيرفي: قلنا لأبي محمد الخلال: صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن عبد الرحمن , فصافحنا , قال القاضي أبو بكر العربي , وقلنا للصيرفي: صافحنا بالكف التي صافحت بها الخلال , فصافحنا , قال الخطيب أبو القاسم: وقلنا نحن للقاضي أبي بكر: صافحنا بالكف التي صافحت بها الصيرفي , فصافحنا , وقلنا نحن للخطيب أبي القاسم: صافحنا بالكف التي صافحت بها ابن العربي , فصافحنا

وقرأت على أبي الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله , أخبرك القاضي أبو محمد العثماني , فأقر به , قال: أخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزيمي , قال: أخبرني أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري المقرئ , بمكة , حرسها الله تعالى , قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل ابن أبي زرعة , أنا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزاز , نا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد بن عبد الكريم البغوي , بها , نا أبو القاسم عبدان بن حميد بن عبدان المنجي , بحلب , نا عمر بن سعيد , نا أحمد بن دهقان , نا خلف بن تميم , قال: دخلنا على أبي هرمز , نعوده , فقال: دخلنا على أنس بن مالك , نعوده , فقال: «صافحت بكفي هذا كف رسول الله صلى الله عليه وسلم , ﷺفما مسست خزا ولا حريرا ألين من كفه صلى الله عليه وسلم» .

فقال أبو هرمز: قلنا لأنس بن مالك: صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصافحنا , فقال خلف بن تميم: قلنا لأبي هرمز: صافحنا بالكف التي صافحت بها كف أنس بن مالك، فصافحنا، قال أحمد بن دهقان: قلنا لخلف بن تميم: صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز , فصافحنا، قال عمر بن سعيد: قلنا لأحمد بن دهقان: صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم، فصافحنا , وقال: السلام عليكم , وقال عبدان: قلنا لعمر بن سعيد: صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان، فصافحنا، وقال: السلام عليكم، قال عبد الملك بن محمد بن نجيد , قلنا لعبدان: صافحنا بالكف التي صافحت بها عمر بن سعيد , فصافحنا , وقال: السلام عليكم , قال أبو منصور: قلنا لأبي محمد بن نجيد: صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان , فصافحنا , وقال: السلام عليكم , قال أبو الحسن ابن أبي زرعة: قلت لأبي منصور: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا محمد ابن نجيد , فصافحني , وقال: السلام عليكم , قال أبو معشر: قلت لأبي الحسن ابن أبي زرعة: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا منصور البزاز , فصافحني , وقال: السلام عليكم , قال أبو محمد عبد الله بن حمود: قلت لأبي معشر: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا الحسن ابن أبي زرعة , فصافحني وهو يطوف بالبيت , وقال: السلام عليكم , قال القاضي أبو محمد العثماني: قلت لعبد الله بن حمود: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا معشر , فصافحنا , وقال السلام عليكم , قال الحجاج يوسف بن محمد: قلت للعثماني: صافحني بالكف التي صافحت بها عبد الله بن حمود , فصافحني , وقال: السلام عليكم، وقلت أنا لأبي الحجاج: صافحني بالكف التي صافحت بها العثماني , فصافحني , وقال: السلام عليكم.

وقع في هذا الحديث أبو هرمز , عن أنس، وفي الحديث الذي قبله ابن هرمز , عن أنس , ولا أحقق من ابن هرمز هذا , ولعله وهم , وأما أبو هرمز الذي يروي عن أنس , فهو نافع أبو هرمز , أجمع أئمة الجرح والتعديل على تضعيفه , والطريق إليه مظلم , فإن خلف بن

تميم , ومن دونه في حيز الجهالة , ولكن الحديث في أصله صحيح من حديث ثابت , وحميد , عن أنس , خرجه البخاري , عن سليمان بن حرب , عن حماد بن زيد , عن ثابت , وفي متنه زيادة على ما تقدم، ورواه أيضا كذلك عبد الله بن بكر السهمي , ومحمد بن عبد الله الأنصاري , وأبو خالد يزيد بن هارون الواسطي , ومروان بن معاوية الفزاري , كلهم , عن حميد , عن أنس

فأما حديث ثابت:

فحدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه , قال: أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري , فيما قرأته عليه , وقرئ عليه أيضا , وأنا أسمع , قال: أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد العباسي , قال: أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار , قال: أنا الحسين بن يحيى بن عياش , نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي , قال: نا حماد بن زيد , عن ثابت , عن أنس , قال: §" ما مسست بيدي ديباجا , ولا حريرا , ولا شيئا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم , ولا شممت رائحة قط أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين , فوالله ما قال لي أف قط , ولا قال لشيء فعلته: لم فعلت كذا؟ ولا لشيء لم أفعله: ألا فعلت كذا "

وأما حديث عبد الله بن بكر , عن حميد:

فحدثنا الخطيب أبو القاسم , أيضا , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر , أنا سعد بن عبد الله ابن أبي الرجاء , أنا أحمد بن عبد الله الحافظ , أنا أبو بكر أحمد بن خلاد النصيبي , نا الحارث , نا عبد الله بن بكر , عن حميد , عن أنس , قال: " أخذت أم سليم بيدي مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم , فقالت: يا رسول الله , هذا أنس غلام كاتب يخدمك , قال: فخدمته تسع حجج , §فما قال لشيء قط صنعته أسأت , ولا بئس ما صنعت , ولا مسست شيئا قط خزا , ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم , ولا شممت رائحة قط مسكا ولا عنبرا أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما "

وأما حديث محمد بن عبد الله الأنصاري

, فأخبرني أبو عمر أحمد بن هارون الحافظ , نقلته من أصل سماعه بخطه , ثم عرضته عليه , فأقر به , قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني , قراءة عليه وأنا أسمع , قال: أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ , بأصبهان , أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ , حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا , ببغداد , نا محمد بن يونس بن موسى القرشي , نا محمد بن عبد الله الأنصاري , نا حميد , قال: سمعت أنس بن مالك , يقول: §«ما شممت ريح مسك قط أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم , ولا مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم»

وأما حديث أبي خالد زيد بن هارون الواسطي:

فحدثنا الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر ابن عبد الله , أنا أبو الحسين ابن الطيوري , إذنا , أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي , نا محمد بن أحمد المقير , نا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السقطي , ببغداد , نا أبو خالد يزيد بن هارون , أنا حميد الطويل , عن أنس بن مالك , قال: §«ما شممت ريحا قط ولا مسكا ولا عنبرا أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم , وما مسست خزا ولا حريرا قط ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم»

وأما حديث هارون بن معاوية:

فحدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن الشافعي , بقراءتي عليه , قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن أبي الفرج بن ماشاذه السكري , بأصبهان , أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي , أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي , نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم , نا محمد بن هشام بن ملاس , نا هارون , نا حميد الطويل , عن أنس , قال: §«ما شممت رائحة قط ولا مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم , ولا مسست شيئا قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم»

حديث آخر:

حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه مرة، ثم أعدت قراءته عليه ثانية , وعدهن في يدي , قال: قرأت على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله، وعدهن في يدي , قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي , ببغداد , وعدهن في يدي , أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال , وعدهن في يدي , نا أبو القاسم علي بن الحسين بن علي العرزمي الكوفي , بالكوفة , وعدهن في يدي , قال: نا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الكتاني , وعدهن في يدي , نا علي بن أحمد بن الحسين العجلي , وعدهن في يدي , نا حرب بن الحسن الطحان , وعدهن في يدي , حدثني عمرو بن خالد , وعدهن في يدي , حدثني زيد بن علي , وعدهن في يدي , حدثني علي بن الحسين، وعدهن في يدي , حدثني الحسين بن علي , وعدهن في يدي , قال: حدثني علي بن أبي طالب، رضي الله عنه , وعدهن في يدي، قال: حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم , وعدهن في يدي، قال: " عدهن في يدي جبريل صلى الله عليه وسلم , قال جبريل: هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة، ﷻاللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم سلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد ".

هكذا روي هذا الحديث عن القاضي أبي بكر: كل من علمت من أصحابه بالسند المتقدم إلى حرب بن الحسن الطحان , قال: حدثني عمرو بن خالد , وسقط بينهما رجل , وهو يحيى بن المساور

حدثناه على الصواب أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد العزيز , بقراءتي عليه , وعدهن في يدي , قال: نا أبو عبد الله محمد ابن أبي زيد العامري الحافظ , وعدهن في يدي , قال: نا أبو الوليد هشام بن أحمد الهلالي , بقراءتي عليه غير مرة , وعدهن في يدي , قال: نا أبو عبد الله محمد بن سعدون القيرواني , وعدهن في يدي , قال: أنا محمد بن علي بن عمر النيسابوري , وعدهن في يدي , قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ , وعدهن في يدي، قال: عدهن في يدي أبو بكر ابن أبي دارم , وقال: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي , وقال لي: عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي: عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط , وقال: عدهن في يدي عمرو بن خالد , وقال لي: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين , وقال لي: عدهن في يدي أبي علي ابن الحسين , وقال لي: عدهن في يدي أبي الحسين ابن علي , وقال لي: عدهن في يدي علي بن أبي طالب , وقال لي: عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم , وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عدهن في يدي جبريل عليه السلام، وقال جبريل: هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة جل وعز، ﷻاللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد " قال لنا أبو جعفر: قال لنا أبو عبد الله: رويناه أيضا من وجه آخر آخر، حرف عن يحيى بن المساور , عن عمرو بن خالد , حدثناه أبو الحسن علي بن عبد الله , بقراءتي عليه , وعدهن في يده , قال: أنا أحمد بن عمر العذري , وأخبرني به أيضا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي , إجازة , ونقلته من أصل سماعه , قال: نا أحمد بن عمر العذري , وعدهن في يده , قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني , وعدهن في يده , قال: نا محمد بن عمر الحبلي , وعدهن في يده , قال: نا علي بن الحسن السواق , وعدهن في يده , قال: نا حرب بن الحسن الطحان، وعدهن في يده، قال: حدثني يحيى بن مساور، وعدهن في يدي، قال: حدثني عمرو بن خالد الواسطي , وعدهن في يده , وذكر الحديث بمثله حرفا بحرف إسنادا ومتنا , وقال لنا أبو جعفر: عن أبي عبد الله , هذا الحديث لا يحفظ عن علي , رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه , وإسناده ذاهب، وعمرو بن خالد الواسطي راويه عن زيد بن علي متروك , قال: يضع الحديث على أهل البيت , وحرب بن الحسن , ويحيى بن مساور , مجهولان , ولم نجده من غير طريقهما عن عمرو بن خالد , والله أعلم هذا قول أبي عبد الله النميري الحافظ، وقد وقع

إلي هذا الحديث مسلسلا عن عمرو بن خالد من غير طريق حرب , ويحيي هذين
حدثناه أبو الحجاج يوسف بن عبد الله , بقراءتي عليه، وعدهن في يدي , قال: نا أبي عبد الله ابن يوسف، وعدهن في يدي , قال: نا أبي يوسف ابن أيوب , وعدهن في يدي , قال: قرأت على أخي زكريا يحيى بن أيوب، بعد أن قدم في مكة حرسها الله , وعدهن في يدي، قال: قرأت على الشيخ العالم أبي الحسن علي بن محمد المروزي , وعدهن في يدي , قال: قرأت على أبي نصر أحمد بن إسماعيل الأبنكثي , بخارى، وعدهن في يدي , أخبركم أبو عبد الله طاهر بن محمد الحداد , وعدهن في يديك , قال: نا أبو نصر أحمد بن زيد الباهلي , وعدهن في يدي , قال: نا علي بن محمد البلخي , وعدهن في يدي , قال: نا محمد بن المظفر الجوزجاني , قال: وعدهن في يدي، قال: عدهن في يدي عمرو بن خالد , قال: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين , قال: عدهن في يدي أبي علي ابن الحسين , قال: عدهن في يدي الحسين بن علي , وقال: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب , قال: عد في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: " عدهن في يدي جبريل عليه السلام , قال جبريل: «هكذا نزلت من رب العالمين , ﴿اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»
حديث آخر:
قرأت على الشيخ أبي الحجاج البلوي , أخبرك القاضي أبو محمد العثماني , فأقر به , قال: نا علي بن المشرف , قال: نا عبد العزيز بن الحسن الضراب , قال: نا أبي , قال: نا عبد العزيز بن الحسن , نا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر , قال: نا أبي , قال: نا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد , عن أسيد بن أبي أسيد، عن أمه، عن أبي قتادة، قالت: قلت لأبي قتادة: مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث الناس؟ فقال أبو قتادة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول: ﴿«من كذب علي متعمدا فليعد لجنبه مضجعا من النار» .
فجعل رسول الله يقول ذلك , ويمسح الأرض.
ومسح أبو الحجاج يده بالأرض , ومسح القاضي أبو محمد العثماني يده , ومسح علي بن المشرف يده , ومسح عبد العزيز بن الحسن الضراب يده , ومسح أبوه يده، ومسح عبد العزيز يده , ومسح القاضي يده , ومسح أبوه إسحاق يده، ومسح إبراهيم يده، ومسح عبد العزيز يده , ومسح أسيد يده , ومسحت أم أسيد يدها , ومسح أبو قتادة يده بالأرض كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث آخر:
حدثني أبو الحجاج البلوي , قراءة مني عليه , ويده على كتفي , قال: حدثني القاضي أبو محمد العثماني , ويده على كتفي , قال: حدثني الشيخ أبو الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن زيد , ويده على كتفي , قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال , لفظا , ويده على كتفي في الجامع العتيق , بمصر , قال: حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني , لفظا ويده على كتفي , قال: نا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن محمد المكي، ويده على كتفي، قال: نا أبو عمرو هلال بن العلاء , ويده على كتفي , قال: حدثني أبي , ويده على كتفي , قال: نا زيد ابن أبي أنيسة ويده على كتفي , قال: نا أبو إسحاق السبيعي , ويده على كتفي , قال: نا عبيد الله بن الحارث , ويده على كتفي، قال: حدثني الحارث الأعور , ويده على كتفي , قال: نا علي بن أبي طالب , ويده على كتفي , قال: حدثنا حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويده على كتفي، قال: " حدثني الصادق الناطق رسول رب العالمين , وأمينه على وحيه جبريل عليه السلام، ويده على كتفي، قال: سمعت إسرافيل عليه السلام، يقول: سمعت القلم يقول: سمعت اللوح يقول: سمعت الله تعالى ﴿من فوق العرش للشيء: كن، فلا يبلغ الكاف والنون أو يكون الذي يكون "
حديث آخر:
حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه مرة بعد أخرى , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , قراءة مني عليه ,

قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار المعروف بابن الطيوري , قال: أنا أبو محمد للحسن بن محمد الخلال , نا علي بن عمر الدارقطني , نا علي بن محمد المصري , نا سليمان بن شعيب الكيساني , ثنا سعيد الآدم , نا شهاب بن خراش الحوشبي , عن يزيد الرقاشي , عن أنس , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن §أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم , وتكذيب بالقدر , ولا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره» .

قال: وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته , وقال: «آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره» .

قال: وأخذ أنس بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره، وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ سعيد الآدم بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره، وأخذ الكيساني بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ أبو الحسن المصري بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ أبو الحسن الدارقطني بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ أبو محمد الخلال بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ أبو الحسين الصيرفي بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ أبو بكر ابن العربي بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره , وأخذ الخطيب أبو القاسم بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره

حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد العزيز القيسي , بقراءتي عليه , قال: نا أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف المقرئ , سماعا , قال: نا القاضي أبو علي الحسين بن محمد الصدفي , قال: نا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الشافعي , قال: أنا أبو عمر عبد الرحمن بن عمر بن النحاس , قراءة عليه , وأنا أسمع , أنا أبو بكر محمد بن أحمد العامري , نا سليمان بن شعيب بن سليمان بن كيسان الكيساني أبو محمد , نا سعيد الآدم، نا شهاب بن خراش , ولقيته في أصحاب الشكر , نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §«أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم , وتكذيب بالقدر , ولا يؤمن عبد بالله حتى يؤمن بالقدر، خيره وشره، حلوه ومره» ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيته، وقال: «آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره» .

وأخذ أنس بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ شهاب بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ سعيد الآدم بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ سليمان بن شعيب بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ أبو بكر العامري بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، قال: وأخذ أبو محمد ابن النحاس بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ القاضي أبو الحسن بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره، قال: وأخذ القاضي أبو علي بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ أبو جعفر المقرئ بلحيته , وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ شيخنا أبو جعفر بلحيته , وقال: آمنت بالقدر كله، خيره وشره، حلوه ومره

وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن محمد , بقراءتي عليه , قال: أنا القاضي أبو محمد هو العثماني , أنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن علي بن الجارود المصري , قال: أنا أبو علي الحسن بن النعمان بن منصور بن الصيمري , قال: أخبرني أبو العباس منير بن أحمد بن منير , نا محمد بن أحمد العامري , نا أبو محمد سليمان بن شعيب الكيساني , نا سعيد الآدم، نا شهاب بن خراش , عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §«أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم , وتكذيب بالقدر» ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيته، وقال: «آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره» .

قال: وأخذ أنس بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره , وقال: وأخذ شهاب بن خراش بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ سعيد الآدم بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ أبو محمد الكيساني بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره قال: وأخذ أبو بكر العامري بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ أبو العباس ابن منير بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره،

حلوه ومره , وأخذ أبو علي بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وأخذ أبو جعفر ابن الجارود بلحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ القاضي أبو محمد بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره , وأخذ أبو الحجاج بلحيته , وقال: آمنت بالقدر خيره وشره، حلوه ومره

حديث آخر:

حدثنا الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي , نا الخلال , يعني: أبا محمد الحسن بن محمد , نا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري , نا أبو الأحوص محمد بن أحمد أبو العباس , بالبصرة , نا أبو زيد عمر بن شبة , نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري , عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص , عن عبد الله , في قوله عز وجل: ﴿{فردوا أيديهم في أفواههم} قال: «قالوا هكذا، وعض على إصبعه» .

وعض أبو زيد على إصبعه السبابة، وعض الأحوص على إصبعه , وعض علي بن محمد على إصبعه , وعض الخلال على إصبعه , وعض الصيرفي على إصبعه , وعض القاضي أبو بكر على إصبعه , وعض الخطيب أبو القاسم على إصبعه السبابة

حديث آخر:

حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه , في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , قال: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي , في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , قال: نا الشريف الأجل نسيب الدولة المعروف بابن أبي الجن، بدمشق، في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , قال: نا عبد العزيز , يعني عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الصوفي الحافظ , في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , نا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , أنا أبو بكر محمد بن الله بن زكريا الشيباني العدل , يوم عيد الأضحى بعد الصلاة والخطبة , أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي , في يوم عيد الأضحى بعد الصلاة والخطبة , نا أبو عبد الله البصري الفراشي , بالبصرة , يوم عيد الأضحى بعد الصلاة والخطبة , نا بشر بن عبد الوهاب , مولى بني أمية، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , حدثني وكيع , في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا سفيان الثوري، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا ابن جريج، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا عطاء، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا ابن عباس، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يومي عيد فطر أو أضحى , فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه , وقال: «أيها الناس، قد ﴿أصبتم خيرا كثيرا , فمن أحب أن ينصرف فلينصرف , ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم»

وقرأت على الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم بن عبد العزيز بن محمد بن يوسف , بغرناطة , في يوم عيد أضحى بعد الصلاة والخطبة , قال: نا أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف المقرئ , في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , قال: قرأت على أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار , في جامع المنصور , يوم فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، أخبركم الشيخ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي , في يوم عيدين فطر وأضحى بعد الصلاة والخطبة , قال: نا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي , يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا علي بن أحمد القرشي القزويني , يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم , يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي , يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , نا وكيع بن الجراح، يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا سفيان، يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا ابن جريج، يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا عطاء، يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة , قال: نا ابن عباس، يوم عيدين فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر وأضحى، فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «يا أيها الناس، قد ﴿أصبتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم» قال الشيخ أبو الحسين هو المبارك بن عبد الجبار، وحدثنا القاضي الإمام أبو الطيب الطبري، في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، بجرجان، يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: أنا علي بن داهر

الوراق، في يوم الأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد، ابن أخت سليمان بن حرب، في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا بشر بن عبد الوهاب الأموي، في يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا وكيع بن الجراح، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: نا سفيان الثوري، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، نا ابن جريج، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: نا عطاء ابن أبي رباح، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا ابن عباس، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم , في يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة قال: «أيها الناس، قد ﷺأصبتم خيرا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ن ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليقم» .

هكذا روينا هذا الحديث المسلسل من الطرق المتقدمة إلى ابن جريج , عن عطاء , عن ابن عباس.

وقد رواه الفضل بن موسى , عن ابن جريج , عن عطاء , عن عبد الله بن السائب , مرفوعا , قال أبو داود السجزي: وروي مرسلا عن ابن جريج , عن عطاء , عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثناه مرفوعا الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا محمد بن حسين , وعلي بن أحمد , وعبد الحق بن غالب , ومحمد بن أصبغ , قالوا: نا أبو علي الحسين بن محمد الحافظ.

ح وأنبأني أبو عبد الله محمد بن سعيد , عن أبي عمران ابن أبي تليد , قالا: نا أبو عمر النميري , نا أبو محمد عبد الله بن محمد الزيات , نا محمد بن بكر البصري , نا سليمان بن الأشعث , نا محمد بن الصباح البزاز , قال: نا الفضل بن موسى السيناني , قال: نا ابن جريج , عن عطاء , عن عبد الله بن السائب , قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد , فلما قضى الصلاة , قال: «إنا ﷺنخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس , ومن أحب أن يذهب فليذهب» .

وروي أيضا هذا في حديث سعد بن أبي وقاص , بطريق مسلسل إلا أنه عرض في تسلسله انقطاع

حدثناه الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه، في يوم عيد فطر بعد الصلاة والخطبة , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , في يوم عيد فطر بين الصلاة والخطبة , قال: أخبرني غير واحد , عن عبد العزيز بن أحمد الحافظ , قال: نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز , في يوم عيد فطر , وفي يوم عيد أضحى بين الصلاة والخطبة , دفعات , نا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي البغدادي , بحلب , يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا محمد بن غلاب , في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا أبو معمر في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا عبد الوارث في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , نا محمد بن جحادة، يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة، نا مصعب بن سعد، في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة , قَالَ: نا سَعْدٌ، فِي يَوْمِ عِيدٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم , في يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة: ﷺ« كلكم قد أصاب خيرا، فمن أراد أن يسمع الخطبة , ومن أراد أن ينصرف»

حديث آخر:

حدثنا الخطيب أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي , نا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال , نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ , نا أبو علي محمد بن سليمان المالكي , بالبصرة , نا حوثرة بن محمد أبو الفضل المنقري , نا ريحان بن سعيد , نا عباد بن منصور , عن هشام بن عروة , عن أبيه , عن عائشة , رضي الله عنها , أنها ذكرت قول لبيد: ﷺذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقالت عائشة: «رحم الله لبيدا , لو أدرك أهل زماننا هذا» .

قال عروة: رحم الله عمتي، لو أدركت أهل زماننا هذا , قال هشام بن عروة: رحم الله أبي، لو أدرك أهل زماننا هذا , قال عباد: رحم الله هشاما، لو أدرك أهل زماننا هذا , قال ريحان: رحم الله عبادا، لو أدرك أهل زماننا هذا , قال حوثرة: رحم الله ريحانا،

لو أدرك أهل زماننا هذا , قال أبو علي المالكي: رحم الله حوثرة، لو أدرك أهل زماننا هذا , قال أبو الحسن الحافظ: رحم الله أبا علي المالكي، لو أدرك زماننا هذا، قال أبو محمد الخلال: رحم الله أبا الحسن، لو أدرك أهل زماننا هذا , قال الصيرفي: رحم الله أبا محمد الخلال، لو أدرك زماننا هذا , , قال ابن العربي: رحم الله الصيرفي، لو أدرك زماننا هذا , قال الخطيب أبو القاسم: رحم الله ابن العربي، لو أدرك زماننا هذا , ورحم الله الخطيب , لو أدرك زماننا هذا.

قال أبو بكر ابن العربي: هكذا كان في كتاب الشيخ: عمتي , والصواب خالتي , لأن أم عروة هي أسماء بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة , رضي الله عنهم , ونفعنا بمحبتهم

وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى الزاهد , بقراءتي عليه , في بقيع ريه , قال: أنا القاضي أبو محمد العثماني , أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي , قال: نا والدي أحمد بن إبراهيم , قال: نا أبو الحسن علي بن عيسى بن معروف بن سليمان الهمذاني , بانتقاء أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي الحافظ السجستاني , قال: نا الشريف أبو جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر العلوي , إملاء من حفظه , قال: حدثني جدي , قال: حدثني أبي وهو يحيى بن الحسن , نا هارون بن موسى الفروي , نا أنس بن عياض الليثي , نا هشام بن عروة , عن أبيه عروة , قال: تمثلت عائشة , رضي الله عنها , بقول لبيد بن ربيعة: ﴿ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

، ثم قالت: «رحم الله لبيدا , لو عاش لدهرنا هذا» .

قال عروة: رحم الله عائشة، لو عاشت لدهرنا هذا , وقال هشام بن عروة: رحم الله أبي، لو عاش لدهرنا هذا , وقال أنس بن عياض: رحم الله هشاما، لو عاش لدهرنا هذا , وقال هارون بن موسى: رحم الله أنس بن عياض، لو عاش لدهرنا هذا , وقال يحيى بن الحسن: رحم الله هارون، لو عاش لدهرنا هذا , قال أبو جعفر: قال جدي طاهر: رحم الله أبي، لو عاش لدهرنا هذا , وقال الشريف أبو جعفر مسلم: رحم الله جدي، لو عاش لدهرنا هذا , وقال الشيخ أبو الحسن: يرحم الله الشريف، لو عاش لدهرنا هذا , قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد: يرحم الله والدي أبا العباس، لو عاش لدهرنا هذا , قال أبو محمد العثماني: يرحم الله الشيخ أبا عبد الله محمد الرازي، لو عاش لدهرنا هذا، قال أبو الحجاج: يرحم الله العثماني، لو عاش لدهرنا هذا، ويرحم الله أبا الحجاج، لو عاش لدهرنا هذا.

قال أبو نصر , هو السجستاني: هذا وإن كان نازلا فمن طريق جليل القدر , وفيه ألفاظ غريبة

وحدثني الخطيب أبو القاسم , بقراءتي عليه , قال: نا القاضي أبو بكر ابن العربي , قال: أنا الشريف نسيب الدوله العلوي , بدمشق , نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الصوفي , أنا أبو القاسم غانم , وأبو بكر محمد بن يحيى بن عبيد الله القطان الشيخ الصالح , وأبو نصر جرير بن جعفر الرماني , وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة التنيسي , وعلي بن أحمد الشرايني , قالوا: أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي , نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي , نا عثمان بن سعيد , نا محمد بن المهاجر , عن الزبيدي , عن الزهري , عن عروة , عن عائشة قالت: ﴿" رحم الله لبيدا , إذ يقول:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

فقالت عائشة: رحم الله لبيدا، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ ".

قال عروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال الزهري: رحم الله عروة، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال الزبيدي: رحم الله الزهري، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال محمد بن مهاجر: رحم الله الزبيدي، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عثمان بن سعيد: رحم الله محمد بن مهاجر، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال محمد بن عوف: رحم الله عثمان بن سعيد، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال خيثمة: رحم الله محمد بن عوف، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قالوا جميعا: رحم الله خيثمة، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عبد العزيز: رحم الله الجماعة، كيف لو أدركوا زماننا هذا؟ قال الشريف: رحم الله عبد العزيز، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال

الخطيب أبو القاسم: رحم الله ابن العربي، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ ورحم رحم الله الخطيب أبو القاسم، كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال أبو بكر ابن العربي المعلم عليه في هذا الحديث: لم أقرأه , يعني قول الزبيدي في الزهري , وقول محمد بن مهاجر في الزبيدي , وقول عثمان بن سعيد في محمد بن مهاجر , رحمة الله عليهم أجمعين

حديث آخر:

حدثنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى البلوي الزاهد , ببقيع ريه , قراءة منه علينا بلفظه سنة أربع وثمانين وخمسمائة , قال: نا القاضي أبو محمد العثماني , بلفظه , أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسن بن صدقة بن سليمان , أنا الشيخ أبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي , قدم علينا الإسكندرية , قال: أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم العاقولي الشافعي , قال: أنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي , قراءة عليه , قال: أنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي , قال: نا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل , قال: نا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي , بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم , وكان صدوقا , قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المحتسب البلخي , قال: نا محمد بن هارون الهاشمي , قال: نا محمد بن يحيى المازني , قال: نا موسى بن سهل , عن الربيع , قال: لما استوت الخلافة لأبي جعفر , قال لي: يا ربيع، ابعث إلي جعفر بن محمد , قال: فقمت من بين يديه , فقلت: أي بلية يريد أن يفعل؟ وأوهمته أني أفعل ثم أتيته بعد ساعة , فقال: ألم أقل لك ابعث إلي جعفر بن محمد؟ فوالله لتأتيني به ولأقتلنه شر قتلة , قال: فذهبت إليه , فقلت: أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين , فقام معي فلما دنونا من الباب قام فحرك شفتيه، ثم دخل فسلم، فلم يرد عليه، ووقف فلم يجلسه، ثم رفع رأسه , فقال: يا جعفر، أنت الذي ألبت وأكثرت , وحدثني أبي , عن أبيه , عن جده , أن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: §«ينصب للغادر يوم القيامة لواء يعرف به» .

قال جعفر بن محمد: حدثني أبي , عن أبيه , عن جده , أن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: §" ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم من عباده إلا المتفضلون ".

فما زال يقول حتى سكن ما به ولان , فقال له: اجلس أبا عبد الله

ارتفع أبا عبد الله، ثم دعا بمدهن غالية فَعَلَّقَهُ بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبد الله في حفظ الله، وقال لي: يا ربيع، أَتْبِعْ أبا عبد الله جائزته وأضعفها , قال: فخرجت فقلت: أبا عبد الله تعلم محبتي لك , قال: أنت منا، حدثني أبي , عن أبيه , عن جده , أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: §«مولى القوم منهم» .

فقلت: أبا عبد الله، شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت ورأيتك تحرك شفتيك عند دخولك إليه , قال: دعاء كنت أدعو به , قلت: دعاء حفظته عند دخولك إليه، أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟ قال: بل حدثني أبي , عن أبيه , عن جده , أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء , وكان يقول: «إنه §دعاء الفرج , وهو اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بِرُكْنِكَ الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك عليَّ، أنت ثقتي ورجائي، فكم من نعمة أنعمت بها عليَّ قل لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلَّ لك بها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، أسألك أن تصلي على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، هب لي ما لا يضرك، واغفر لي ما لا ينقصك، يا إلهي أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله» .

قال الربيع: فكتبته من جعفر بن محمد , فها هو في جيبي , قال موسى: فكتبته من الربيع فها هو في جيبي , قال ابن يحيى: فكتبته عن موسى فها هو في جيبي، قال محمد بن هارون: فكتبته عن ابن يحيى فها هو في جيبي , قال علي: فكتبته عن محمد بن هارون فها هو في جيبي، قال القطان: فكتبته عن محمد فها هو في جيبي، قال أحمد بن منصور: فكتبته عن القطان فها هو في جيبي، قال أحمد بن محمد:

فكتبته عن أحمد بن منصور فها هو في جيبي , قال أبو الحسن ابن صخر: فكتبته عن أحمد بن محمد وجعلت نسخته في جيبي، قال أبو الحسن العاقولي: فكتبته عن ابن صخر فها هو في جيبي، قال الشاشي: فكتبته عن العاقولي فها هو في جيبي، قال محمد بن صدقة: فكتبته عن الشاشي فها هو في جيبي، قال القاضي أبو محمد العثماني: فكتبته عن محمد بن صدقة , وجعلت نسخته في جيبي، قال أبو الحجاج البلوي: فكتبته عن العثماني فها هو في جيبي.

وقع في أصل سماع شيخنا أبي الحجاج , قال القطان: فكتبته من محمد فها هو في جيبي , وذلك غلط , والصواب: فكتبته من علي , حسب ما تقدم في إسناد الحديث أولا من رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد القطان البلخي , عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المحتسب البلخي , وعلي هذا هو الذي وقع الغلط فيه , فقيل فيه آخر الحديث محمد , والله أعلم

حديث آخر:

سمعت الخطيب أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد , يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، بدمشق، يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد، يعني: الحافظ الدمشقي المعروف بالكتاني، يقول سمعت عبد الوهاب بن جعفر، يقول: سمعت أبا القاسم علي بن الحسن بن رجاء , يقول: سمعت زكرياء بن أحمد , يقول: سمعت عبد الصمد بن الفضل , يقول: سمعت أبا داود المصاحفي , يعني سعيد بن سليمان: يقول: سمعت عمر بن هارون , يقول: سمعت الأوزاعي، يقول: سمعت حسان بن عطية، يقول: سمعت أبا كبشة، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص , يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» .

في هذا الحديث الوعيد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم , وهو باب مشهور , وترجمته وردت عن جماعة من الصحابة والمحدثون تجمعون طرقها

حديث آخر:

سمعت الخطيب أبا القاسم , يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي , بمدينة السلام , يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الخلال , قال: سمعت أبا الحسين علي بن عبد العزيز بن مردك , قال: سمعت محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي , يقول: سمعت أبي , يقول: سمعت عطاء ابن أبي رباح، يقول: سمعت مجاهدا , يقول: سمعت سعيد بن المسيب , يقول: سمعت صهيبا , يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم , يقول: ﷺ«ما آمن بالقرآن من استحل محارمه» .

وسمعت أبا الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله , يقول: سمعت القاضي أبا محمد العثماني , يقول: سمعت علي بن المشرف , يقول سمعت عبد العزيز بن الحسن , يقول: سمعت أبي , يقول: سمعت أبا القاسم , هو ابن محمد , يقول: سمعت أحمد بن حنبل , يقول: سمعت أبا حاتم , يقول: سمعت محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي , يقول: سمعت أبي , يقول: سمعت عطاء ابن أبي رباح، يقول: سمعت مجاهدا , يقول: سمعت سعيد بن المسيب , يقول: سمعت صهيبا , يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول: ﷺ«ما آمن بالقرآن من استحل محارمه»

حديث آخر:

سمعت الخطيب أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي يقول: سمعت الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني يقول: سمعت عبد العزيز، يعني ابن أحمد الحافظ، يقول: سمعت علي بن عبد العزيز يقول: سمعت أحمد بن جعفر يقول: سمعت الفضل يقول: سمعت عبد الرحمن يقول: سمعت الربيع يقول: سمعت محمدا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﷺ«صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة» .

هذا حديث حسن من حديث الفضل بن الحباب الجمحي أبي خليفة القاضي، عن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم، عن جده الربيع، عن محمد بن زياد أبي الحارث المدني الأصل البصري، مولى عثمان بن مظعون القرشي الجمحي.

وهي نسخة معروفة لمحمد هذا عنه، خرج منها مسلم بن....

عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي، عن الربيع بن مسلم، بمثل ما تقدم

حديث أخر:
سمعت القاضي أبا القاسم ابن حبيش، يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي ,، يقول: سمعت الشريف، يقول: سمعت عبد العزيز، يقول: سمعت عليا، يقول: سمعت الفضل، يقول: سمعت عبد الرحمن، يقول: سمعت الربيع، يقول: سمعت محمدا، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم , قال: " قال ربكم: ﴿العمل كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به "
حديث آخر:
سمعت القاضي أبا القاسم، يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي، يقول: سمعت الشريف، يقول: سمعت عبد العزيز، يقول: سمعت عليا، يقول: سمعت أحمد، يقول: سمعت الفضل، يقول: سمعت عبد الرحمن، يقول: سمعت الربيع، يقول: سمعت محمدا، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم , يقول: ﴿«ما يسرني أن أُحُدًا لِي ذهبا، تأتي علي ثالثة وعندي منه دينار، إلا شيء أرصده لدين علي» .
هذا الحديث والذي قبله من نسخة محمد بن زياد التي تقدم التنبيه عليها , وبذلك الإسناد بعينه، وخرج مسلم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سلام , عن الربيع , وفي حديثه: «إلا دينار أرصده لدين علي»
حديث آخر:
سمعت الخطيب أبا القاسم يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار , يقول: سمعت الخلال , يقول: سمعت محمد بن عبد الله، عن همام الشيباني , يقول: سمعت محمد بن حاتم بن هزهاز الطائي المنبجي , يقول: سمعت أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل القرشي , يقول: سمعت عمر بن حبيب العدوي القاضي , يقول: سمعت سليمان بن طرخان , يقول: سمعت أنس بن مالك , يحدث، عن أبي هريرة , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿«مررت ليلة أسري بي على موسى , وهو يصلي في قبره» .
خرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث أنس بن مالك , لم يذكر فيه أبا هريرة
حديث آخر:
سمعت الخطيب أبا القاسم , يقول: سمعت ابن العربي , يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار , يقول: سمعت الخلال , يقول: سمعت عبد الواحد بن علي اللحياني , يقول: سمعت عبد الله بن محمد البغوي , أو قرئ عليه وأنا أسمع , قال: سمعت عمرو بن محمد بن بكير الناقد , يقول: سمعت معتمر بن سليمان , يقول: سمعت أبي , يقول: سمعت أبا عمرو الشيباني , يقول: سمعت ابن مسعود , يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول: ﴿«سب المسلم فسوق , وقتاله كفر» .
هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن مسعود , رضي الله عنه , يروى عنه من غير وجه , فأخرجه البخاري في الإيمان عن محمد بن عرعرة , عن شعبة , عن زبيد , عن أبي وائل , عن عبد الله.
وخرجه مسلم عن محمد بن بكار , وعون بن سلام , قالا: نا محمد بن طلحة.
ح وعن ابن المثنى , عن محمد بن جعفر , عن شعبة , كلاهما عن زبيد.
ح وأخرجه أيضا عن أبي بكر ابن أبي شيبة , وابن مثنى , عن محمد بن جعفر , عن شعبة , عن منصور.
ح وعن ابن نمير , عن عفان , عن شعبة , عن الأعمش، كلاهما عن أبي وائل , عن عبد الله.
وقد رواه أيضا أبو بكر عبد الله ابن أبي شيبة في مسنده , عن معتمر بن سليمان , بمثل ما تقدم في الحديث المسلسل
حدثناه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عبد البر , إذنا , عن أبي عبد الله ابن غلبون , عن محمد بن عبيد الله , قال: نا أبو الحزم ابن مسرة , نا محمد , نا عبد الله بن محمد , قال: نا معتمر بن سليمان , عن التيمي , قال: نا أبو عمرو الشيباني , قال: سمعت ابن مسعود , يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سباب المؤمن» .
أو قال: ﴿«سب المؤمن فسق , وقتاله كفر»
وحدثنا يوسف بن عبد الله الحاكم , بقراءتي عليه , عن أبي محمد العتابي , أن أبا عمرو الصدفي أنبأه , قال: نا أبو نعيم الأصبهاني , أنا عبد

الله بن جعفر , نا يونس بن حبيب , نا أبو داود، قال: نا شعبة، قال: عن زبيد، قال: لما ظهرت المرجئة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له , فقال: سمعت عبد الله , يقول: عن النبي صلى الله عليه وسلم , أنه قال: ﷺ«سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» .

وبه إلى أبي داود , قال: نا شعبة: أخبرني الأعمش، ومنصور، قالا: سمعنا أبا وائل يحدث، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم , قال: ﷺ«سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر» .

وبه إلى أبي داود , نا شعبة , عن أبي إسحاق , سمع أبا الأحوص يحدث، عن عبد الله , قال: ألا إن محمدا صلى الله عليه وسلم , قال: «ألا إن ﷺقتال المسلم كفر , وسبابه فسق، ألا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» .

وحدثنا الخطيب أبو القاسم , سماعا , قال: نا القاضي أبو بكر المعافري , فيما قرئ عليه , قال: نا أبو الحسين ابن الطيوري , أنا أحمد بن عبد الواحد , أنا أبو علي المروزي , أنا أبو العباس الرازي , نا محمد بن عيسى , نا عبد الله بن بزيغ , نا عبد الحكيم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير , عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود , عن أبيه , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«قتال المسلم أخاه كفر , وسبابه فسوق»

حديث آخر:

سمعت الخطيب أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد، يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار , يقول: سمعت الخلال أبا محمد الحسن بن محمد , يقول: سمعت أبا طالب محمد بن العباس الحذاء , بالكوفة , يقول: سمعت زيد بن محمد العامري , قال: سمعت الحسن بن الحكم , قال: سمعت أبا غسان , قال: سمعت إسرائيل , قال: سمعت سالم ابن أبي حفصة , قال: سمعت أبا حازم , قال: سمعت أبا هريرة , قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , قال: ﷺ«من أحب الحسن والحسين فقد أحبني , ومن أبغضهما فقد أبغضني»

حديث آخر:

سمعت الخطيب أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد، يقول: سمعت القاضي أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار الصيرفي , يقول: سمعت الخلال، يعني: أبا محمد الحسن بن محمد , يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان , يقول: سمعت أبا عبيد القاسم بن إسماعيل , يقول: سمعت أبا طالب زيد بن أحزم الطائي , يقول: سمعت أبا قتيبة , يقول: سمعت شعبة , يقول: سمعت محل بن خليفة , يقول: سمعت عدي بن حاتم الطائي , يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , يقول: ﷺ«اتقوا النار ولو بشق تمرة» .

هذا حديث صحيح خرجه البخاري , عن سليمان بن حرب , عن شعبة.

وخرجه مسلم , عن عون بن سلام , عن زهير بن معاوية , كلاهما , عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل , عن عدي , بمعنى ما تقدم , وخرجاه أيضا من طرق غير هذه , ولشعبة فيه طرق

وإلى عدي بن حاتم وقعت مجموعة فيما

حدثناه أبو جعفر أحمد بن علي بن عبد العزيز العطار , بقراءتي عليه , قال: أنا أبو الفضل عياض بن موسى القاضي , إجازة إن لم أكن سمعته , قال: نا القاضي أبو علي , يعني الصدفي , فيما كتبه لي بخطه , ومنه نقلته , قال: نا أبو عبد الله محمد ابن أبي نصر الحميدي , قراءة مني عليه , قلت له: حدثكم أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق، قراءة بلفظه، قال: ولم أجده إلا عنده، قال: نا أبو الفتح أحمد بن الجهازي، نا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، نا أحمد بن الحسين، نا أبو حفص الفلاس، نا أبو داود، قال: كنا عند شعبة نكتب ما يُمْلي، فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا، فلم يتصدق أحد، فقال شعبة: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثني، عن عبد الله بن معقل، عن عدي بن حاتم , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«اتقوا النار ولو بشق تمرة» .

فلم يتصدق أحد.

فقال: تصدقوا، فإن عمرو بن مرة حدثني، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﷺ«اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» .

فلم يتصدق أحد.
فقال: تصدقوا، فإن محلا الضبي حدثني، عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: §«استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة» .
فلم يتصدق أحد.
فقال: قوموا عني، فوالله لا حدثتكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله فأخرج عجينا له، فأعطاه السائل، فقال: خذ هذا، فإنه طعامنا اليوم.
قال أبو الفضل عياض القاضي , فيما أخبرني عنه أبو جعفر، قراءة مني عليه هكذا , قال شعبة: محل الضبي، وهو محل بن خليفة الطائي , كوفي , وأما الضبي فهو محل بن محرز , وليس له رواية عن عدي بن حاتم , وإنما يروى عن عدي محل الطائي , فيحتمل أن محل بن خليفة الطائي كان نازلا في الضبيين , فقيل له ضبي لذلك، أو يكون منه وهما لاشتباهه بمحل الآخر , والله أعلم.
قال: ووجدته في كتاب أبي الوليد الباجي بكسر الحاء , وعن المهلب يفتحها , وبالكسر قيده القاضي أبو علي شيخنا بخطه , وبالوجهين سمعناهما على القاضي أبي عبد الله التميمي، رحمهما الله
حديث آخر موقوف على علي رضي الله عنه:
سمعت الخطيب أبا القاسم , يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار , يقول: سمعت الخلال , يقول: سمعت محمد بن أحمد بن رزق , يقول: سمعت أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري , قال: سمعت محمد بن داود بن يزيد الخصيب , قال: سمعت عبد السلام بن صالح الهروي , يقول: سمعت الرضى علي بن موسى , يقول: سمعت موسى بن جعفر , يقول: سمعت جعفر , يقول: سمعت محمد بن علي , يقول: سمعت محمد بن علي , يقول: سمعت علي بن الحسين , يقول: سمعت الحسين بن علي , يقول: سمعت عليا رضي الله عنه , يقول: §" عجب ممن يحفظ القرآن كيف لا يقرأ ثلاث آيات بالغداة كل يوم فيحفظه الله: {وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء} ، وقوله: {وأفوض أمري إلى الله} الآية، وقوله: {ما يفتح الله للناس من رحمة} الآية "
وهذه فوائد ورقائق وأخبار عن جماعة من الأئمة والصالحين , رضي الله عنهم أجمعين , اتصلت لي على نحو ما تقدم:
سمعت أبا الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله , وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى , قالا: سمعنا أبا طاهر الأصبهاني، قال: سمعت القاسم بن الفضل الثقفي , بأصبهان , يقول: سمعت أبا عمرو بن بالويه , بنيسابور , يقول: سمعت محمد بن يعقوب الأموي , يقول: سمعت الربيع بن سليمان , يقول: سمعت الشافعي , يقول: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة
وسمعت أبا الحجاج يوسف بن عبد الله , يقول: سمعت أبي , قال: سمعت أبي، قال: سمعت أخي أبا زكريا يحيى بن أيوب , يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن عطاء , يقول: سمعت أبا الفتح الحسين بن بندار البزاز الرازي , بالري , يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عمر الناطقي , يقول: سمعت أبا الحسن أحمد بن يونس الجامعي , يقول: سمعت أبا سهل المروزي , يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي , يقول: لما سرت إلى الكعبة , ونظرت إلى بيت الله الحرام , تحيرت وأنسيت ما كنت أعددت من الدعاء، فحضرتني كلمتان فرفعت رأسي , فقلت: إلهي، جئتك وذنوبي على ظهري، وحوائجي في صدري، فالق الذنوب التي على ظهري، واقض الحوائج التي في صدري
وسمعت أبا الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله , وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى العبدري , قالا: سمعنا أبا طاهر أحمد بن محمد الحافظ الأصبهاني , قال: سمعت يحيى بن أحمد بن الحسين البابي بدربند خزران , يقول: سمعت محمد بن طاهر الطوسي , يقول: سمعت محمد بن الحسين الأزدي , يقول: سمعت محمد بن عبد الله الرازي , يقول: سمعت أبا محمد المرتعش , يقول: سكون القلب إلى غير المولى تعجيل من عقوبة تعالى
وسمعت أبا الحجاج يوسف بن عبد الله , يقول: سمعت أبي , يقول: سمعت أخي يحيى بن أيوب , يقول: سمعت عبد الله بن عطاء الهروي , يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن الساوي الخطيب , بساوة , يقول: سمعت أبا نصر عبد الصمد محمد الرازي , بساوة , يقول: سمعت أبا عمر البجيري , يقول: يقول: سمعت أحمد بن محمد بن رميح , يقول: سمعت بكر بن منير , يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري , يقول: رأيت أعرابيا يطوف بالبيت , وهو يقول: اللهم إني لم أتقدم على الذنوب استخفافا بك، ولكن حسن ظني بك، فلا تخيب ظني.

هكذا وقع في كتاب شيخنا أبي الحجاج بخط جده في هذه الحكاية , سمعت أبا عمر البجيري , وإنما هو أبو عمرو , واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن بجير بن نوح بن حيان بن مختار البحيري النيسابوري المزكي، حافظ، كتب عنه الصاحبان: أبو إسحاق بن شنظير , وأبو جعفر بن ميمون , رحمهما الله , بمكة حرسها الله، إملاء , وهذه الحكاية في جملة ما أملاه عليهما، وعندهما في إسنادها خلاف أنا ذاكره أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أبي الطيب الفقيه , إذنا، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد , عن أبيه , وأبي عمر الطلمنكي , عن أبي إسحاق , وأبي جعفر , قالا: أملى علينا أبو عمرو محمد بن أحمد البجيري , بمكة , سمعت أحمد بن محمد بن رميح , يقول: سمعت مهيب بن سليم , يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري , سمعت أعرابيا , يقول وهو يطوف بالبيت: اللهم إنك تعلم أني لم أتقدم على لذنوب استخفافا بك، ولكن حسن ظني بك، فلا تخيب ظني.

فوقع في هذا الإسناد: ابن رميح , عن مهيب بن سليم , وفي الإسناد الأول: أن رميح , عن بكر بن منير , فلعله والله أعلم روى الحكاية عنهما معا، ثم حدث عنه بها أبو عمرو البحيري , في وقت عن بكر بن منير , وفي آخر عن مهيب , والله أعلم

وسمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى العبدري , يقول: سمعت أبا طاهر الأصبهاني الحافظ , قال: سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار القاضي , بقزوين , قال: سمعت أبا يعلي الخليل بن عبد الله الخليلي الحافظ , قال: سمعت الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله , قال: سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه , يقول: سمعت الحسن بن سفيان , يقول: سمعت صالح بن حاتم بن وردان , يقول: سمعت يزيد بن زريع يقول: لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد

وسمعت الخطيب أبا القاسم , يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم , بدمشق , يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد , يعني: الكتاني الحافظ , يقول: سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن , يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله , يقول: سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه , ببخارى , يقول: سمعت أبا نصر ابن سلام الفقيه , يقول: ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد , ولا أبغض إليهم من سماع الحديث , وروايته باسناد

وسمعت الخطيب أبا القاسم , يقول: سمعت أبا بكر ابن العربي , يقول: سمعت الشريف , يقول: سمعت عبد الله بن أحمد , يقول: سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن , يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله , يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد الحنظلي , ببغداد , يقول: سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي , يقول: كنت أنا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أبي عبد الله أحمد بن حنبل , فقال له أحمد بن الحسن: يا أبا عبد الله , ذكرت لابن أبي قتيلة بمكة أصحاب الحديث , فقال: أصحاب الحديث قوم سوء، فقام أبو عبد الله وهو ينفض ثوبه , فقال: زنديق، زنديق، زنديق، ودخل البيت

وسمعت أبا الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أيوب بن القاسم , يقول: سمعت أبي عبد الله ابن يوسف , يقول: سمعت أبي يوسف بن أيوب , يقول: سمعت أخي أبا زكريا يحيى بن أيوب , قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن عطاء الهروي , بمكة , قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الإسكيذباني، بإسكيذبان , يقول: سمعت القاضي أبا منصور الشيرازي، يقول: سمعت الحسن بن محمد الطبري , يقول: سمعت محمد بن المغيرة , يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى , يقول: سمعت الشافعي , رحمه الله , يقول: إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث , فكأني رأيت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وسمعت أبا الحجاج يوسف بن محمد , قال: سمعت أبا طاهر الأصبهاني , قال: سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ , بأصبهان , يقول: سمعت أبا علي المرزباني , يقول: سمعت أحمد بن موسى الحافظ , يقول: سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد الوزير , يقول: من لم يكتب الحديث لم يعرف حلاوة الإسلام انتهت المسلسلات من الأحاديث والآثار.

تخريج شيخنا الفقيه الإمام المحدث الناقد الخطيب العلامة أبي الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي , رضي الله عنه.

وكان الفراغ منها عقب ...

من شهور سنة تسع وعشرين وستمائة.

حدثني الخطيب الإمام الحافظ أبو الربيع بن سالم , شيخنا العلامة , حفظه الله في جمادى الأولى من سنة ثلاثة وستمائة , وأنشدني ,

قال: أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى الزاهد , بقراءتي عليه , قال: أخبرنا أبو طاهر الأصبهاني الحافظ , كذلك قراءة مني عليه , قال: أنشدنا أبو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم الأسدي رئيس أبهر، قال: أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي , بمعرة النعمان , لنفسه قطعة ليس لأحد مثلها:

رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد ... بغير عناء والحياة بلاغ
وألقى ابنه اليأس الكريم وبنته ... لدي فعندي راحة وفراغ
وزاد فساد الناس في كل بلدة ... أحاديث مين تفترى وتصاغ
ومن شر ما أسرجت بالصبح والدجى ... كميت لها بالشاربين مراغ

وأخبرني شيخنا الخطيب العلامة أبو الربيع، لفظا من كتابه في عشي يوم الأحد الخامس عشر من جمادى الأولى , قال: قال: قال لنا أبو الحجاج: قال لنا أبو طاهر الحافظ: فذكرت قول أبي المكارم للرئيس أبي المظفر محمد ابن أبي العباس المعاوي الأبيوردي، بهمدان , وأنشدته شعر أبي العلاء، فأنشدني بعد يوم من قيله على وزنه ورويه:

ألا هل إلى أرض بها أم سالم ... وصول الطاوي شقة وبلاغ
فليس لما بعد لينه بالحمى إذا ... ذقته بين الضلوع مساغ
أصد عن الواشي كأني طريده ... تراع بمستن الردى وقراغ
وأصبو ويلحاني على الحب عاذلي ... ومن أين قلب للسلو يصاغ
ومن شغلته بالهوى نظراتها ... فليس له حتى الممات فراغ

، قال الحافظ: فقلت: أنا تبركا بقوليهما ...

ترى هل إلي وصل الذي قد أعلنني ... هواه وصول يرتجى وبلاغ
بقدر حياتي قد أضرني الهوى ... وعند معلتي عن ضناي فراغ

أنشدني الإمام الحافظ أبو الربيع بن سالم بن عبد الله عنه , وكتب لي من كتابه في....

أولا: وقال: قال لنا أبو الحجاج يوسف بن محمد بن عبد الله , وقلت أنا أيضا:

ألا ليت شعري هل يكون ليوسف ... لمكة من قبل من قبل الممات بلاغ
وهل أشربن من ماء زمزم أنه ... شراب له بين الضلوع مساغ
وهل أبلغن قبر الرسول وهل يري ... لحدي في ذاك التراب مراغ
وهل أرين أشياخ صدق لقيتهم ... من أفواههم در الكلام يصاغ
ومن أين أو كيف السبيل لكل ... ما ذكرت وما عندي لذاك فراغ
شغلت بدنيا بطأت بي عنهم ... أراع بأنكاد بها وأراغ

قال لي شيخي الإمام الحافظ أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي , رضي الله عنه , وقلت أنا ناسجا على هذا المنوال، ومقتديا بأرشد هذه الأقوال، وأنشدنيها مرتين آخراهما في منتصف جمادى الأولى من عام ثلاثين وخمسمائة:

قنعت من الدنيا ببلغة مكتف ... إلا إن عيش المكتفين بلاغ
وهل ثروة فاتت غضارتها يدي ... إذا كان عندي صحة وفراغ
وقد لاح وجه الحق أبلج سافرا ... فما عذر مضغ للمحال يصاغ
وأعجب ممن ظل بالموت موقنا ... فكان لسلوان لديه مساع
وما المرء إلا نصب راشفة الردى ... وليس له عن أن يصاب مراغ

أنشدني الخطيب العلامة الناقد أبو الربيع بن سالم، في يوم الأحد الخامس عشر لجمادى الأولى سنة ثلاثين وستمائة، قال: أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف , قال: أنشدني أبي يوسف بن أيوب , قال: أنشدنا أبو الحسن طاهر بن مفوز , قال: أنشدني أبو

عمر ابن عبد البر , قال: أنشدني أبو الأصبع عبد العزيز بن أحمد النحوي الأخفش , سنة تسع وثمانين وثلاثمائة , قال لي: أنشدني أبو العاصي غالب بن أمية بن غالب بن أمية بن غالب , وقد جلس على نهر قرطبة ناظر إلى القصر على بديهة:

يا قصر كم قد ألفت من ملك ... دارت عليهم دوائر الفلك
يا قصر كم قد حويت من نعم ... عادت لقى في عوارض السكك
ابق بما شئت كل متخذ ... يعود يوما لحال مترك
أين ملوك الشام عدهم ... فكل قصر منهم بلا ملك
وقل لدنيا إليك مقبلة ... تختال في خزها وفي الفنك
يا خدعة الخلق عن عقولهم ... بعدا وسحقا فما لهم ولك
لو أبصر الخلق من عقولهم ... ريب أنسانهم مع الملك
لله من رائح ومبتكر ... بين بطون البطاح منسلك
أو في رءوس الجبال يسكنها ... يأكل من أقوس ومن شبك
ويغبط البقل عند حاجته ... تخضر منه جوانب الحثك
حتى يوافيه ما أعد له ... منزها ثوبه عن ا